نونبر 2015

عدة التكوين الخاصة بتقوية ودعم الكفايات المهنية للمدرسين في مجال التربية الدامجة

مشروع
التربية الدامجة
بجهة سوس
ماسة-درعة

عدة التكوين الخاصة بتقوية ودعم الكفايات المهنية للمدرسين في مجال التربية الدامجة

فريق الإعداد

الإشراف العلمي وإعداد هندسة عدة التكوين		**د. حميد بودار**
فريق الإشراف الإداري		● ذة. مريم سكيكة (المكلفة ببرنامج التربية لدى منظمة اليونيسف)
		● ذة. رقية الشفقي (منسقة برنامج التربية لدى منظمة إعاقة دولية) ● ذة. فاطمة أحشموض (مساعدة منسقة برنامج التربية بمنظمة إعاقة دولية)
		● ذ. محمد باعلا (مسؤول خلية اليونسيف بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة) ● ذ. أنيس هم مسعود (المكلف بملف تمدرس الاطفال في وضعية إعاقة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة)
الفريق التربوي الذي ساهم في إعداد المجزوءات	فريق الرباط	● ذة. رشيد المعتصم (أستاذة التعليم الابتدائي) ● ذة. فوزية بولفتالي (أستاذة التعليم الابتدائي)
	فريق أكادير	● ذ. أحمد الحنفي (مفتش التعليم الابتدائي) ● ذ. محمد غـــزان (مفتش التعليم الابتدائي) ● ذ. مصطفى الزوبعي (أستاذ مكون) ● ذ. عبد العزيز سلكان (أستاذ مكون) ● ذ. محمد كلوش (أستاذ مكون)

افتتاحية

تنفيذا لما جاء به دستور المملكة لسنة 2011 ومضامين الخطب الملكية السامية وما جاء في الميثاق الوطني للتربية والتكوين والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، خصوصا ما يتعلق بحقوق الطفل والمرأة وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وحقوق ذوي الإعاقة....

واستنادا لما ورد في الرؤية الإستراتيجية 2015 – 2030 ، وللمساهمة في تنزيل الرافعة الرابعة منها و التي تروم وضع حد للإقصاء والتمييز الذي يطال الأشخاص في وضعية إعاقة أو في وضعيات خاصة، وتحقيق شروط الإنصاف و تكافؤ الفرص و العدالة الاجتماعية وذلك بتأمين الحق في ولوج مؤسسات التربية والتكوين في أفق تيسير إدماجهم في المحيط والبيئة الاجتماعية من خلال:

- وضع مخطط وطني لتفعيل التربية الدامجة للأشخاص في وضعية إعاقة تشمل المدرسين والمناهج والبرامج والمقاربات البيداغوجية،
- تكوين مدرسين متمكنين من التربيـــة الدامجة وإدماجها ضمن برامج التكوين المستمر للأطر التربوية وتوفير مساعدين للحياة المدرسية،
- تكييف الامتحانات،
- تعزيز الشراكة مع القطاع الحكومي المكلف بالصحة والمجتمع المدني،
- الانفتاح على الشراكات الأكاديمية مع المؤسسات الأجنبية،
- إدماج محاربة التمثيلات السلبية والصور النمطية عن الإعاقة في التربية على القيم وحقوق الانسان والإعلام.

وتنفيذا لما سبق ذكره، وفي إطار مشروع «**من أجل تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة بجهة سوس ماسة درعة**» الذي قارب الإشكالية مقاربة نسقية من خلال محاور متعددة منها على الخصوص:

- التواصل والتعبئة الاجتماعية.
- دعم القدرات التأطيرية لأساتذة وأطر مؤسسات التجريب.
- إعداد مصوغات للتكوين وتجريبها.....

يتشرف مدير الأكاديمية الجهوية للتربية

والتكوين لجهة سوس ماسة درعة أن يضع بين أيديكم مجموعة من المصوغات للتكوين في مجال التربية الدامجة، والتي تعتبر ثمرة العمل الدؤوب الذي أشرفت عليه ثلة من الأطر التربوية من أساتذة ومكونين ومفتشين بتأطير من الخبراء الوطنين وبمساهمة منظمتي «إعاقة دولية» واليونسيف. وتتكون هذه المجموعة من المصوغات الثلاث التالية:

- **المصوغة الأولى:** تتعلق بالتعاريف والتصنيفات والمقاربات المرتبطة بالإعاقة،
- **المصوغة الثانية:** تتطرق للتعاريف والمقاربات المرجعية والإجراءات التطبيقية للتربية الدامجة،
- **المصوغة الثالثة:** تعالج المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة.

وإذ نحن على يقين بأن مساهمة الأكاديمية بإعداد هذه المصوغات، تعتبر من بين اللبنات الأساسية الأولى التي ستفتح باب الاجتهاد والاغناء والتجديد في هذا الميدان من أجل إرساء مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء التي نصبوا إليها جميعا.

ولا يفوتنا أن نشكر كل المساهمين في إعداد وتجريب هذه المصوغات، وخاصة أطر المصالح المركزية بالوزارة والأكاديمية ومنظمتي اليونيسيف وإعاقة دولية على مساهماتهم العلمية والتقنية والمادية .

علي براد

مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

لجهة سوس ماسة درعة

السـياق العـام

في إطار استكمال إصلاح المنظومة التربوية بالمملكة المغربية، وانسجاما مع أهداف الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتفعيلا للاتفاقيات الدولية والوطنية في مجال حق التمدرس وتجويد العرض التربوي المقدم لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة، وتثمينا لما تم تحقيقه في مجال تربية و تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة بالمدرسة المغربية ، أبرمت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني اتفاقية مع منظمتي اليونسيف UNICEF و «إعاقة دوليـة» Handicap International في مجال دعم وتقوية كفايات المدرسين والمتدخلين التربويين العاملين في مجال التربية الدامجة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة، تفعيلا لتوصيات نتائج الدراسة التشخيصية لواقع تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة بالمؤسسات التعليمية، والتي أنجزت بتراب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة.

وتتلخص الأهداف العلمية لهذا المشروع فيما يلي:

1 - تقوية الكفايات والمهارات المهنية للفاعلين المؤسساتيين والمهنيين التربويين من أجل الاستجابة للحاجيات التربوية والمدرسية للأطفال في وضعية إعاقة؛

2 - دعم مدارس القيادة على مستوى الجهة من أجل تفعيل تبني المقاربة الدمجية؛

3 - المصاحبة والتأطير للفاعلين التربويين من خلال تركيز التكوين على تيمة التربية الدامجة وتوسيع انتشارها في المؤسسات التابعة للأكاديمية؛

وينتظر من خلال هذا المشروع الأول من نوعه بالمغرب تحقيق النتائج التالية:

- تحديد وتوحيد فهم مصطلح الإعاقة من طرف الفاعلين التربويين والمدرسين؛
- ضبط واستيعاب المبادئ القاعدية للتربية الدامجة من طرف الأساتذة العاملين بأقسام الدمج المدرسي CLIS وبالأقسام الأخرى؛
- التمكن من المنهجية العلمية والبيداغوجية لتخطيط وتدبير هندسة التعلمات في إطار المشروع التربوي الفردي؛

ولهذه الغايات تم إنجاز بدراسة علمية تشخيصية لواقع تمدرس الأطفال في وضعية

إعاقة بإشراف فريق من الخبراء وذلك بالمؤسسات التابعة لتراب أكاديمية جهة سوس ماسة درعة، أسفرت نتائج اعتمدت كمنطلق لبناء عدة تربوية دامجة بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة ترتكز على تصور موحد حول الحقوق الطفلية في هذا المجال وحول الكفايات الضرورية لتنزيل هذه العدة بغية توسيع وتطوير وتجويد مجالات التربية الدامجة بمؤسساتنا التعليمية بسلك التعليم الابتدائي.

وتندرج هذه المجزوءة ضمن عدة تكوينية تشمل ثلاث مجزوءات متكاملة:

◆ **المجزوءة الأولى:**

الإعاقة:

التعاريف والتصنيفات والمقاربات؛

◆ **المجزوءة الثانية:**

التربية الدامجة: التعريف والمقاربات المرجعية والإجراءات التطبيقية؛

◆ **المجزوءة الثالثة:**

المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة للأطفال في وضعية إعاقة.

الفهـــرس

	المجزوءة الأولى
	السياق التربوي والتكويني للمجزوءة
	المحاور العلمية للمجزوءة
	كفايات وأهداف المجزوءة
المجال الأول	الإعاقة (التعريفات والتصنيفات)
	النشاط 1: تشخيص تمثلاتنا حول الإعاقة
	النشاط 2: أنواع التصنيفات الدولية للإعاقة
	النشاط 3: محددات تمييز الإعاقة حسب التصنيف PPH
	النشاط 4: تفسير سيرورة إنتاج الإعاقة حسب مقاربة PPH ومحددات المقاربة الطبية الاجتماعية
	النشاط 5: مقاربات الإعاقة الأنواع والمرتكزات
المجال الثاني	الإعاقة (أنواع القصور)
	النشاط 6: تحديد الحواجز والميسرات حسب أنواع القصور
	النشاط 7: تحديد أنواع القصور
	حقيبة التكوين الوثائق الأساسية والداعمة للمجزوءة 1
	المجزوءة الثانية
	المحاور العلمية للمجزوءة
	كفايات وأهداف المجزوءة
المجال الأول	التربية الدامجة (التعريف، المقاربات والمرتكزات المرجعية)
	النشاط 1: تعريف التربية الدامجة وتمييزها عن التربية المتخصصة والإدماج
	النشاط 2: مبادئ ومرتكزات التربية الدامجة

المجال الثاني	التربية الدامجة (حواجز التربية والمقاربة السوسيوبيداغوجية لتنزيل التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية، وتفعيل أشكال الشراكة)
	النشاط 3: أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية وصيغ تجاوزها
	النشاط 4: أنواع الشراكات والتكامل في مجال التربية الدامجة
	حقيبة التكوين الوثائق الأساسية والداعمة للمجزوءة 2
المجزوءة الثالثة	
	كفايات وأهداف المجزوءة
المجال الأول	الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة
	النشاط 1: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية الدامجة في المدرسة المغربية
	النشاط 2: ممارسات القسم وأوجه القصور
	النشاط 3: أدوار المدرس(ة) التربوية والبيداغوجية وفق منظور التربية الدامجة
	النشاط 4 : مفهوم المشروع التربوي الفردي
	النشاط 5 : المشروع التربوي الفردي والتربية الدامجة
المجال الثاني	المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي (تشخيص حاجيات وأهداف التعلم/ تخطيط / تدبير/ تقويم ومعالجة سيرورات التعلم والاكتساب)
	النشاط 6: من التقويم التشخيصي إلى ضبط حاجيات التلميذ وتحديد أهداف التعلم
	النشاط 7: بناء مشروع تربوي فردي
	النشاط 8: تخطيط وإعداد جذاذة تربوية
	النشاط 9: تدبير سيرورة التعلمات وفق بيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة
	النشاط 10 : أدوار التقويم التكويني
	النشاط 11: التقويم الإجمالي/ النهائي
	النشاط 12: إجراءات الدعم والمعالجة
	حقيبة التكوين – الوثائق الأساسية والداعمة للمجزوءة
المراجع Bibliographie	

المجزوءة 1

الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

السياق التربوي والتكويني للمجزوءة

تتموقع هذه المجزوءة ضمن عدة تكوينية من ثلاث مجزوءات متكاملة معدة للتكوين المستمر وتشتغل أساسا على:

- الإعاقة: تعريفاتها –أصنافها ...؛
- المقاربات التربوية المعتمدة؛
- الكفايات المهنية للمربيين والمدرسين المعنيين بها ...

وتستمد أهميتها في ضوء الأهداف الاستراتيجية المحددة لها، والتي يمكن أجمالها في بعدين اثنين:

- **البعد الأول:** يتعلق بتأهيل المدرسين والمدرسات نظريا وعلميا لتغيير تمثلاتهم وإدراكاتهم وأشكال فهمهم لطبيعة الإعاقة وأنواعها وتجلياتها وتمظهراتها، وتغيير نظرتهم للطفل المعاق في أفق بلورة مواقف إيجابية فكريا ووجدانيا وبيداغوجيا اتجاه هؤلاء الأطفال، ومن تم دعم تمدرسهم بالشكل الإيجابي المطلوب.
- **البعد الثاني:** يرتبط برفع مستوى الكفايات المهنية لدى المدرسات والمدرسين في مجال تطوير إجراءاتهم البيداغوجية وسلوكاتهم المهنية اتجاه الأطفال في وضعية إعاقة بناء على فهم طبيعة الإعاقات وأصنافها والمقاربات المتعلقة بها مما سيساعد الفاعل التربوي بالتأكيد على تهديف سلوكاته وممارساته البيداغوجية بشكل يضمن الفعالية والنجاعة وجودة العرض التربوي، ويتجاوز العوارض والعوائق المتعلقة بتنزيل التربية الدامجة.

من هذا المنطلق، تشكل هذه المجزوءة مدخلا علميا وبيداغوجيا أساسيا لوضع الأسس النظرية والعملية الضرورية لأية مقاربة بيداغوجية ناجحة في مجال تربية الأطفال في وضعية إعاقة من منظور التربية الدامجة.

المحاور العلمية للمجزوءة

تنتظم المكونات والعناصر النظرية والعلمية لهذه المجزوءة في إطار هندسة التكوين المعتمدة التي تتغيى بناء وتطوير تمثلات وإدراكات المدرسين والمدرسات في مجال الإعاقة من حيث البنية المفاهيمية، والتجليات والتمظهرات المتعلقة بكل صنف، وتعديل وتغيير التصورات والسلوكات والممارسات التواصلية والتفاعلية لدى المدرسين على المستوى البيداغوجي لتصبح أكثر اقترابا من الناحية المهنية والتربوية من خصوصيات حاجيات الأطفال في وضعية إعاقة وإيقاعاتهم في التعلم والشروط الموضوعية والسيكوبيداغوجية التي ينبغي أن يوفرها المدرس من أجل إنجاح السيرورة المدرسية لهؤلاء الأطفال.

وفي إطار هذا السياق العلمي، يصبح من الضروري الانتقال من التناول التقريري الوصفي لأنواع الإعاقات وخصائصها ومقارباتها، إلى التناول التحليلي الاستكشافي الذي يقعد ويؤسس لتمثلات مهنية نظرية وإجرائية.

وبهذا المعنى تتجاوز المقاربة العلمية لهندسة هذه المجزوءة الطابع التنظيري الصرف الذي يشتغل على التقديم الوصفي للإعاقات، من أجل اعتماد هندسة علمية تقوم على بعدين اثنين:

♦ **البعد الأول:** يستهدف المقاربة التحليلية الاستكشافية من أجل بناء وتطوير المفاهيم الأداتية في مجال الإعاقة وأصنافها ومقاربتها، وبالأخص المقاربة الطبية الاجتماعية المرتكزة على المنظور العلمي لسيرورة إنتاج الإعاقة PPH؛

♦ **البعد الثاني:** ويستهدف المقاربة الإجرائية من أجل تطوير أو تغيير الممارسات المهنية اتجاه تدريس الأطفال في وضعية إعاقة وذلك من خلال رؤية موضوعية قائمة على المرجعيات الحقوقية والتربوية الدامجة، وبالتالي الإجراءات البيداغوجية الفعالة والناجعة من أجل دمج الأطفال في وضعية إعاقة في السياقات المدرسية العادية: التربية الدامجة؛

وعلى هذا الأساس تتكون المحاور العلمية لهذه المجزوءة من المكونات التالية:

♦ **التصنيفات والتعريفات:** سيتم في هذا المجال التطرق لمختلف التعريفات التي أعطيت للمفهوم حسب التصنيف الدولي

للإعاقة وصيرورة إنتاج الإعاقة والتصنيف الدولي للوظائف؛

♦ **أنواع القصور والمقاربات:**

يتجه هذا المجال إلى تحديد الخصوصية العلمية بتسمية كل نوع من أنواع القصور، وذكر بعض التجليات وكيف يجب التعامل مع هؤلاء الأطفال داخل القسم. كما سنتعرف على المرتكزات المرجعية للمقاربات المعتمدة في كل من التصنيفات الدولية للإعاقة؛

♦ **أنواع المعيقات والعوارض التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة لفائدة أطفال في وضعية إعاقة بالمؤسسة التعليمية.**

ويروم هذا المجال تمكين المدرس المعني من القدرة على تشخيص العوارض والحواجز الناجمة عن تفاعلات مختلف المتدخلين وتدبيرها بشكل ناجع.

كفايات وأهداف المجزوءة

انطلاقا مما سبق، يمكن اعتبار هذه المجزوءة بمثابة مدخل نظري إجرائي على أساسه تم بناء مكونات الهندسة العلمية وكذلك الكفايات والأهداف التكوينية الموجهة لمسارات أنشطتها ووضعيتها التكوينية في اتجاه تمكين المدرسة والمدرس من فهم وضبط طبيعة الإعاقة: مفهوما ودلالة، وتعريفا بناء على المرجعية الطبية أو المرجعية الاجتماعية أو السوسيوتربوية أو السيكوبيداغوجية.

ولهذا فإن سيرورات التكوين المقترحة في هذه المجزوءة لا تقف عند حدود التلقين، بل تتعداه إلى التمركز حول: **المتكون/ الكفاية المهنية/ النشاط التكويني الورشي.**

وهو ما يفسر كون كل أنشطة التكوين، والوثائق العلمية المقترحة ضمن حقيبة المجزوءة تتمحور في مجملها حول الكفاية المهنية المراد بناءها وتطويرها يهدف:

- بناء أو تطوير الكفايات المهنية المتعلقة بمعارف وتمثلات المدرسين والمدرسات حول الإعاقة: تصنيفاتها ومقارباتها، وكذا استهداف بناء التمثلات العلمية الاجرائية؛
- ضبط أنواع المقاربات التصنيفية للإعاقة والوقوف على أنواع الحواجز والعوارض ذات الطبيعة المؤسساتية أو التربوية أو الفردية والتي تحول دون تفعيل مقاربة التربية الدامجة.

ويمكن أن نصوغ كفايات وأهداف هذه المجزوءة على الشكل التالي:

الكفاية المستهدفة:

« من خلال مقاربة التربية الدامجة، يتمكن الأستاذ(ة) نظريا وإجرائيا من المفاهيم الأداتية للإعاقة والمقاربات المتعلقة بها، ويتعرف أنواع القصور ويغير مواقفه وسلوكاته المهنية تجاه الطفل المتمدرس في وضعية إعاقة من خلال الوعي بأنواع الحواجز والعوارض التي تحول دون التمدرس الناجح لهؤلاء الأطفال».

الأهداف التكوينية: أن يتمكن المستفيد(ة) من:

- تشخيص التمثلات-حول الإعاقة؛
- تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الإعاقة؛
- استيعاب التصنيفات الدولية للإعاقة وضبط مرتكزاتها ومبادئها؛

- تدقيق الخصائص والمحددات المفسرة للإعاقة حسب الحالات من خلال تصنيف سيرورات إنتاج الإعاقة PPH والخصائص الطبية والسيكوبيداغوجية المرتبطة بالإعاقة؛
- تحديد المرتكزات التطبيقية (المؤسساتية والبيداغوجية) لتنزيل المقاربة الطبية الاجتماعية بالمؤسسة التعليمية؛
- ضبط أنواع الحواجز والعوارض التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية.

المجال الأول

الإعاقة (التعريفات والتصنيفات)

المجزوءة 1 : الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 1 : تشخيص تمثلاتنا حول الإعاقة

■ **الهدف من النشاط:** استكشاف تمثلات المتكونين لمفهوم الإعاقة.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي الخاصة وخبراتي الاجتماعية أقدم مفهوما للإعاقة.

■ **المنتوج المنتظر:**

– التعاريف المقدمة من طرف المتكونين (تمثلات المشاركين حول الإعاقة).

■ **الوثائق الأساس:** الوثيقة 1

■ **طريقة العمل:**

– مطالبة المشاركين بتقديم تعريف فردي للإعاقة في سطرين؛

– مطالبة المشاركين بتقديم تعاريف مشتركة من خلال الورشات.

■ **التقاسم والتركيب:**

– تقديم التعاريف الفردية؛

– تقديم تعاريف الورشات؛

– تركيب تعاريف المشاركين ومناقشتها، وتحديد الفرق بين التمثلات الاجتماعية في الحس المشترك، والتمثلات العلمية.

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 2: أنواع التصنيفات الدولية للإعاقة

■ **الهدف من النشاط:** أن يفهم المتكون(ة) ويتمكن من محددات التصنيفات الدولية للإعاقة CIH/ ONU/ CIF/ PPH.

■ **التعليمة:** انطلاقا من الوثائق 2/ 3/ 4/ 5) أحدد المرتكزات المرجعية للتصنيف الدولي للإعاقة.

■ **المنتوج المنتظر:**

- صياغة المرتكزات المرجعية لتصنيفات الإعاقة.

■ **الوثائق الأساس:** الوثيقة 2 / الوثيقة 3 / الوثيقة 4/ الوثيقة 5.

■ **طريقة العمل:**

- العمل بأربع مجموعات حسب التصنيفات الدولية للإعاقة.

■ **التقاسم والتركيب:**

- التركيز على تحديد شرح مرتكزات كل تصنيف؛
- التركيز على التقاسم بين أفراد المجموعات؛
- التركيز على خطاطة تركيبية.

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 3: محددات تمييز الإعاقة حسب التصنيف PPH

- **الهدف من النشاط:** التمكن من تدقيق الخصائص المحددة للإعاقة.
- **التعليمة:** أحدد خصائص الإعاقة حسب الحالة.
- **المنتوج المنتظر:**

– تحديد تسمية كل حالة في الجدول.

- **الوثائق الأساس:** الوثيقة 6.
- **طريقة العمل:**

– العمل بالمجموعات كل مجموعة تقدم إجابة حسب الحالة المقترحة.

- **التقاسم والتركيب:**

– تقاسم أعمال المجموعات.

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 4 : تفسير سيرورة إنتاج الإعاقة حسب مقاربة PPH ومحددات المقاربة الطبية الاجتماعية

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من تدقيق الخصائص والمحددات المفسرة للإعاقة حسب المقاربة الطبية الاجتماعية من خلال تصنيف سيرورات إنتاج الإعاقة PPH.

■ **التعليمة:** من خلال تصنيف سيرورات إنتاج الإعاقة PPH، أبين الخصائص والمحددات المفسرة للإعاقة حسب المقاربة الطبية الاجتماعية.

■ **المنتوج المنتظر:**

– تقديم بطاقة تقنية حول المبادئ والمرتكزات المعتمدة في تفسير الإعاقة حسب المقاربة الطبية الاجتماعية وسيرورة إنتاج الإعاقة PPH.

■ **الوثائق الأساس:** الوثيقة 7 / الوثيقة 8 / الوثيقة 9 / الوثيقة 10.

■ **طريقة العمل:**

– العمل بالمجموعات: تشتغل كل مجموعة على بطاقة تقنية للمبادئ والمرتكزات المعتمدة في تصنيف سيرورة إنتاج الإعاقة من أجل تفسير وتحديد وتوصيف الإعاقة المقترحة.

■ **التقاسم والتركيب:**

– مناقشة وتقاسم أعمال المجموعات (البطاقات التقنية)

– التركيز على مبادئ ومرتكزات مقاربة سيرورات إنتاج الإعاقة؛ الربط بين هذه المقاربة والتمثلات السائدة لدى الفاعلين في مجتمع المدرسة؛

– بناء تصور تركيبي حول المنطق الطبي والمنطق الاجتماعي لفهم وتفسير وتأطير التمثلات والممارسات التربوية المؤسساتية والفردية للإعاقة..

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 5: مقاربات الإعاقة الأنواع والمرتكزات

- **الهدف من النشاط:** أن يميز المتكون(ة) بين المرتكزات المرجعية لمقاربات الإعاقة.
- **التعليمة:** – انطلاقا من الوثيقة الموزعة خلال النشاط أحدد المقاربة الموافقة لكل وضعية ولكل تصنيف.
- **المنتوج المنتظر:** جدول يبرز المقاربة الموافقة لكل وضعية و لكل تصنيف.
- **الوثائق الأساس:** الوثيقة 11.
- **طريقة العمل:**

– العمل بالمجموعات

- **التقاسم والتركيب:**

– تقاسم أعمال المجموعات.

المجال الثاني

الإعاقة : أنواع القصور

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 6: تحديد الحواجز والميسرات حسب أنواع القصور

- **الهدف من النشاط:** التمكن من تدقيق الخصائص والمحددات المفسرة لأنواع الحواجز والميسرات التي يواجهها الأطفال في وضعية إعاقة في سياقاتهم الاجتماعية والمدرسية.
- **التعليمة:** - أحدد الخصائص والمحددات المفسرة لأنواع الحواجز التي يواجهها الأطفال في وضعية إعاقة في سياقاتهم الاجتماعية والمدرسية؛ والميسرات التي تساعدهم على تجاوزها.
- **المنتوج المنتظر:** بطاقة تقنية حول أنواع الحواجز التي يواجهها الأطفال في وضعية إعاقة في سياقاتهم الاجتماعية والمدرسية؛ والميسرات التي تساعدهم على تجاوزها. (ملء الجدول/ الوثيقة 14).
- **الوثائق الأساس:** الوثيقة 12 / الوثيقة 13 الجدول/ الوثيقة 14.
- **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات: كل مجموعة تعطي بطاقة تقنية لأنواع الحواجز والميسرات المشار إليها في التعليمة.
- **التقاسم والتركيب:** مناقشة وتقاسم أعمال المجموعات (البطاقات التقنية) التركيز على مرتكزات مقاربة سيرورات إنتاج الإعاقة؛

الربط بين هذه المقاربة وأنواع الحواجز التي يواجهها الأطفال في وضعية إعاقة في سياقاتهم الاجتماعية والمدرسية؛ والميسرات التي تساعدهم على تجاوزها؛

بناء تصور تركيبي حول المنطق الطبي للإعاقة، والمنطق الاجتماعي لفهم وتفسير أنواع العوائق والحواجز الاجتماعية والمؤسساتية والفردية اتجاه الإعاقة.

المجزوءة 1: الإعاقة (التعريفات والتصنيفات والمقاربات)

النشاط 7: تحديد أنواع القصور

- **الهدف من النشاط:** تحديد الأبعاد الطبية والسيكوبيداغوجية لطبيعة القصور حسب أنواع الإعاقات.
- **التعليمة:** باعتماد الوثائق المقترحة ومضامينها أصنف أنواع القصور وأحدد الخصوصيات الطبية والسيكوبيداغوجية لكل نوع من الإعاقات.
- **المنتوج المنتظر:** بطاقة تقنية حول أنواع الإعاقات، مع ذكر بعض التجليات والتمظهرات لأنواع القصور في أبعادها الطبية والسيكوبيداغوجية.
- **الوثائق الأساس:** من الوثيقة 14 إلى الوثيقة 18.
- **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات في الفضاء المدرسي.
- **التقاسم والتركيب:** يعرض مقرر كل مجموعة نتائج الورشة (حسب أصناف الإعاقات)؛

التركيز على التحديد الطبي والسيكوبيداغوجي لكل إعاقة في أبعاده البسيطة؛

ضبط بين نوعية القصور/ الإعاقة وحاجات وسيرورات التعلم لدى الطفل.

استهداف فهم المدرسين لطبيعة القصور والإعاقة من أجل تغيير وملاءمة ممارساتهم المهنية. مع التلميذ في وضعية إعاقة.

حقيبة التكوين

الوثائق الأساسية الداعمة للمجزوءة 1

الوثيقة 1 : تعريف الإعاقة

- تعريفي للإعاقة:

الوثيقة 2 : التعريف حسب التصنيف الدولي للإعاقة (CIH/ 1980)

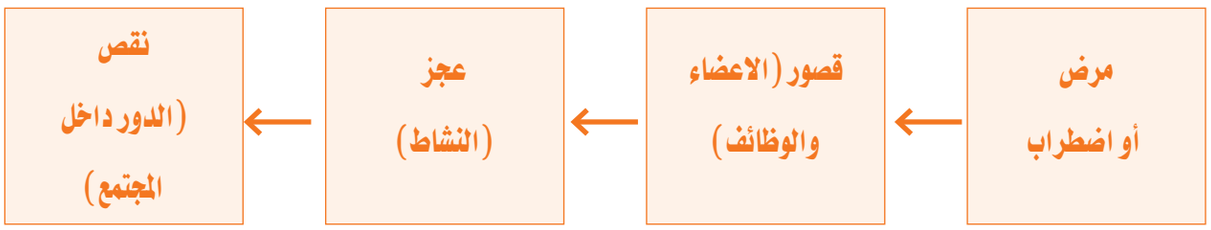

القصور	هو فقدان مادة أو اختلال هيكل أو وظيفة للجسم، فهو إذن يتطابق مع الإصابة (مثلا: بتر، إصابة بالنخاع)، والعجز المطابق لها (مثلا: شلل سفلي).
العجز	يتطابق مع تقليص جزئي أو تام للقدرة على القيام بنشاط في حدود تعتبر عادية (مثلا: عدم القدرة على المشي أو الجري أو رمي شيء ما، وكذلك على النهوض واستعمال المرحاض وارتداء الملابس، الخ).
النقص	هو نتيجة القصور أو العجز، وهو يمثل حدا أو منعا من القيام بدور اجتماعي عادي (مثلا: متابعة الدراسة، ممارسة الرياضة، الحصول على شغل، العمل...).

الوثيقة 3 : التعريف حسب سيرورة انتاج الإعاقة PPH

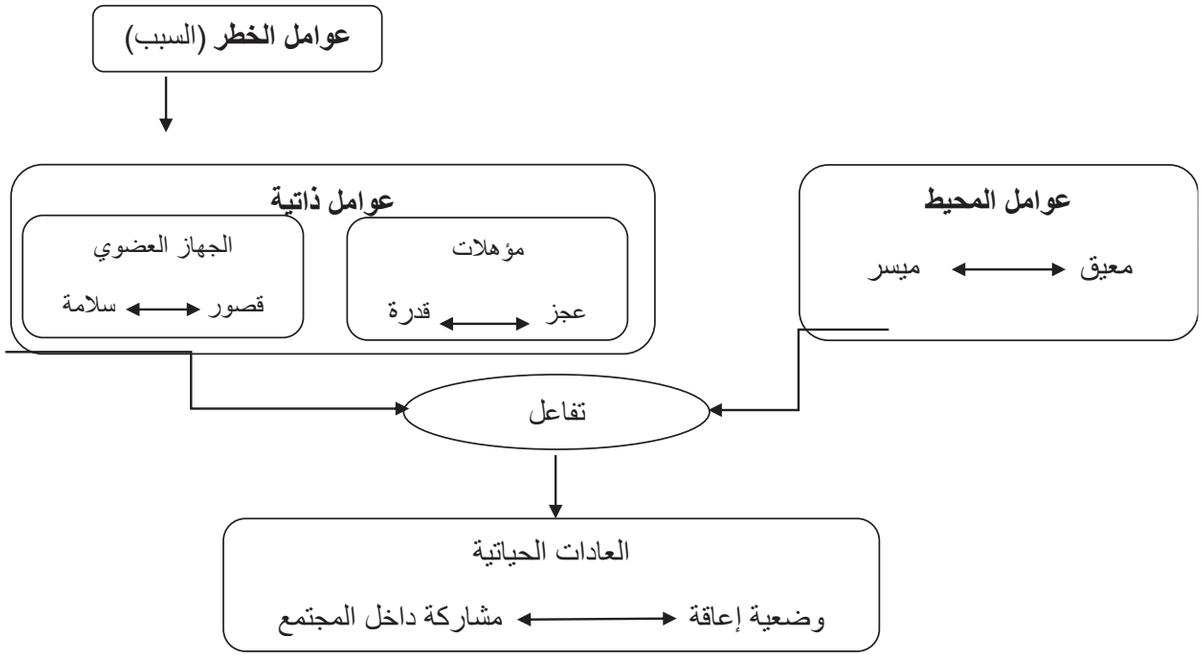

السبب	عوامل الخطر التي تتسبب في إصابة أو تأثير على سلامة وتطور الشخص (حادثة سير – حوادث الولادة – الأمراض الوراثية....).
القصور	ننقص أو تغيير جزئي أو كلي لعضو ما (القصور الجسدي – القصور السمعي – القصور الذهني ...).
العجز	ضعف جزئي أو كلي للقدرة على القيام بنشاط (القصور الجسدي: صعوبة القيام بحركات/ القصور البصري: صعوبة النظر / القصور السمعي: صعوبة السمع / القصور الذهني: صعوبة التفكير المنطقي).
معيق	كل ما يعيق القيام بالأنشطة اليومية.
ميسر	كل ما ييسر القيام بالأنشطة اليومية.

الوثيقة 4: التعريف حسب التصنيف الدولي للوظائف CIF (2001)

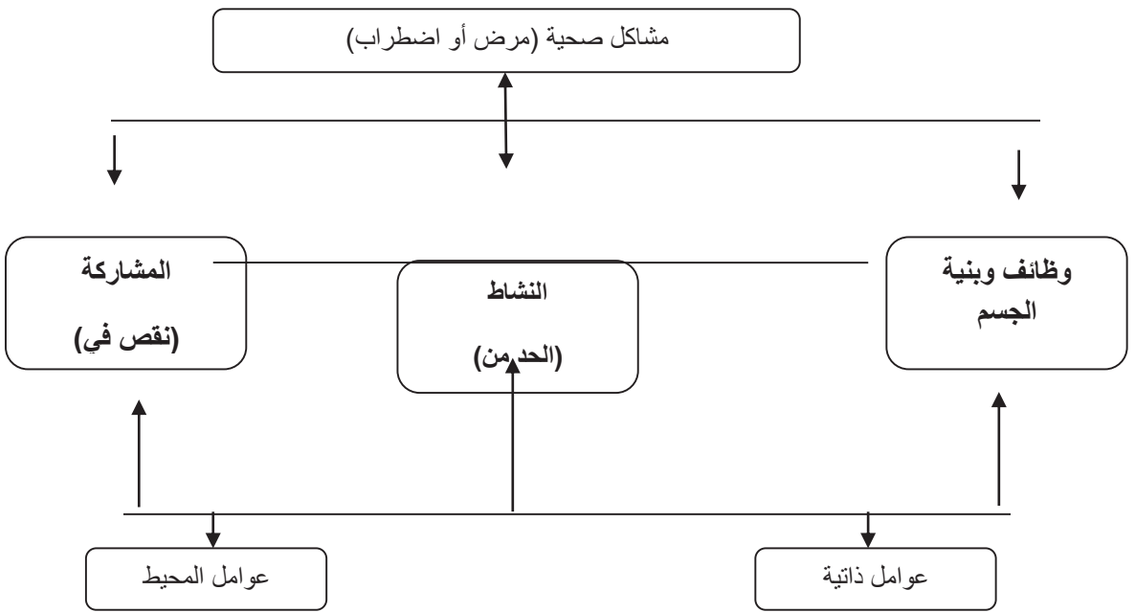

القصور	هو فقدان مادة أو اختلال هيكل أو وظيفة للجسم، فهو إذن يتطابق مع الإصابة (مثلا: بتر، إصابة بالنخاع)، والعجز المطابق لها (مثلا: شلل سفلي).
النشاط	تنفيذ مهمة أو عمل من قبل فرد.
المشاركة	الحد من المشاركة يقصد بها المشاكل التي تعيق الشخص على المشاركة الفعالة داخل وضعية حقيقية.
عوامل المحيط	تتحدد في الميسر والمعيق.

الوثيقة 5: التعريف حسب منظمة الأمم المتحدة (ONU/2006)

■ المادة 1 مـن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الغرض

الغرض من هذه الاتفاقية هو تعزيز وحماية وكفالة تمتع جميع الأشـخاص ذوي الإعاقـة تمتعا كاملا على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسـية، وتعزيـز احترام كرامتهم المتأصلة.

ويـشمل مـصطلح "الأشـخاص ذوي الإعاقـة" كـل مـن يعـانون مـن عاهـات طويلـة لأجل بدنية أو عقليـة أو ذهنيـة أو حـسية، قـد تمـنعهم لـدى التعامـل مـع مختلـف الحـواجز مـن المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

الاعاقة = قصور ⟵ عجز + معيقات

= محدودية المشاركة

قصور	مشكل (فقدان، شذوذ، غياب) في الوظائف أو الاعضاء أو الهياكل.
عجز	ازعاج وظيفي (استحالة أو محدودية) للقيام بنشاط يومي.
معيقات	عائق على مستوى المواقف أو المحيط أو القوانين ....

الوثيقة 6: تمرين

حدد في الحالات الموالية: السبب، القصور، العجز، العائق، المسهل، الإعاقة

■ الحالة 1

1 - خلال حادث سير	
2 - تعرضت خديجة لكسر على مستوى العمود الفقري	
3 - لن تستطيع المشي خلال الاسابيع المقبلة	
4 - وحيث أنها لن تستطيع شراء أو كراء كرسي متحرك	
5 - فلن تستطيع العمل لعدة شهور	

■ الحالة 2

1 - ندى تعرضت لالتهاب السحايا في سن الثالثة	
2 - الأمر الذي سبب ضررا كبيرا على مستوى الأذنين	
3 - بسبب هذه الإصابة لن تسمع	
4 - وبالتالي لن تشارك بصورة كاملة في حوارات الأشخاص المحيطين بها	
5 - كل أفراد الأسرة تكونوا في لغة الإشارة الشيء الذي سيمكنها من المشاركة الفعلية في الاجتماعات العائلية	

■ الحالة 3

1 - في غياب شخص لمرافقتها	
2 - ليلى لا تستطيع الذهاب للمدرسة بحيها	
3 - تعاني اصابة على مستوى الجهاز العصبي	
4 - نتيجة نقص الأكسجين في الولادة	
5 - سببت لها صعوبات حركية ولغوية	

■ الحالة 4

1 - إلياس مصاب بعمى شبه شامل	
2 - مرض السكري دون متابعة طبية خلال سنوات عدة	
3 - سبب له ضرر دائم على مستوى شبكية العين	
4 - بما أنه يعاني من صعوبة في التحرك داخل محيطه	
5 - قامت عائلته بتكييف سكنه	

الوثيقة 7 : مرتكزات المقاربة الطبية والحقوقية للإعاقة

المقاربة الطبية

1 - الإعاقة اختلال وظيفي: ذهني – جسدي ينتج عنه قصور في الأداء البشري.
2 - الإعاقة لها أسباب عضوية مرتبطة بالذات أو بالعوامل الخارجية.
3 - الإعاقة تستدعي المقاربة التخصصية.
4 - الإعاقة تفترض تربية تخصصية.

المقاربة الحقوقية

1 - الانطلاق من مقاربة التربية الجامعة كمرتكز قاعدي لحقوق الإنسان.
2 - التعليم الإلزامي مجاني ميسر الولوج، يحترم الحريات، متدرج التنفيذ.
3 - كل شخص له الحق في التربية: إلزامية التعليم الابتدائي لفائدة الجميع، المجانية والمساهمة في النمو الكامل للشخص.
4 - عدم قبول كل تفرقة أو استثناء أو تقييد بدافع الإعاقة أو الحرمان من ترتيبات ميسرة أو التأثير السلبي أو تقليص الاعتراف أو التمتع بممارسة الحق في التعلم.
5 - الفعل التمييزي: عندما يجد الطفل في وضعية إعاقة أنه مقصي من المدارس بفعل غياب ولوجيات معمارية أو تكوين المدرسين، أو عدم تكييف البرامج الدراسية وتوفير المعدات أو الافتقار إلى نظام للمواكبة الفردية: كل هذا يمثل إهانة للكرامة الإنسانية للطفل وفقا للفقرة الثانية من المادة 2 من العهد الدولي.

الوثيقة 8 : مرتكزات المقاربة الاجتماعية في مجال الإعاقة

المرتكزات المرجعية للمقاربة الاجتماعية

1 - القصور أو العجز هو حقيقة موجودة بالفعل لدى الشخص في وضعية إعاقة.
2 - الإعاقة من منظور حقوقي اجتماعي تتحدد في مشكل التفاعلات بين وضعية الشخص المعاق والنظم الاجتماعية والتربوية والثقافية والقانونية والمادية.
3 - التركيز على الترابط بين عدم التمييز والمساواة وتوفير التدابير الخاصة لتحقيق هذه المساواة وتكافئ الفرص على المستويات التدبيرية والتربوية والمادية وما إلى ذلك، وفقا لمبدأ «الترتيبات التيسيرية المعقولة»، والرؤية الدامجة أي الانتقال من الإقصاء إلى الدمج.
4 - ضرورة تفعيل المبادئ العامة للاتفاقية الدولية خاصة المادة 24 في الحق في التعليم.
5 - اعتماد آليات لتفعيل مستلزمات التربية الدامجة على مستوى المؤسسات المدرسية والفصول الدراسية.

المقاربة الاجتماعية وتفعيل الحق في التعليم وفق المادة 24

(المبادئ العامة للاتفاقية الدولية)

1 - توفير نظام تربوي جامع على جميع المستويات.
2 - توفير نظام تربوي منفتح على مختلف الأشخاص وخلال مسارات الحياة.
3 - التنمية الكاملة للطاقة الإنسانية والشعور بالكرامة وتقدير الذات.
4 - تنمية مهارات الأشخاص في وضعية إعاقة وقدراتهم العقلية والبدنية إلى أقصى مدى.
5 - تمكين الأشخاص ذوي إعاقة من المشاركة الفعالية في مجتمع حر.

الوثيقة 9: مقارنة بين المقاربة الطبية والمقاربة الاجتماعية

نموذج المقاربة الطبية	نموذج المقاربة الاجتماعية
الإعاقة هي فقط سؤال طبي.	الإعاقة هي إشكالية تتعلق بالواقع المادي للشخص المعاق والمحيط الاجتماعي.
الإعاقة ينظر إليها كباثولوجية فردية Pathologie individuelle.	الإعاقة ينظر إليها كباثولوجية اجتماعية Pathologie sociale .
المشكل هو الفرد، فالإعاقة هي النتيجة المباشرة للقصور.	الإعاقة هي أساسا نتاج للحواجز الاجتماعية على مستوى الإمكانات في التربية وفي الاندماج وفي الولوجيات وتكافئ الفرص.
الأمر يتعلق بما لا يمكن للشخص فعله: لا يمكنه الحركة والمشي.	الرهان يتم على مستوى إمكانات وقدرات الشخص في وضعية إعاقة.
الحلول تقترح من طرف خبراء طبيين على قاعدة التشخيص.	الحلول والمقاربات دائما ينبغي أن تتحدد وتوجد على مستوى المجتمع.
الحلول المقترحة تكون دائما: علاجات داخل المستشفيات أو مع مختصين وذلك من أجل الدفع بالمعاق إلى الاقتراب من حالة السواء. على المستوى التربوي تقترح مدارس متخصصة أو رياضات خاصة.	الحلول المقترحة تكون دائما: تحييد الحواجز المادية والاجتماعية والاقتصادية، وتوفير الخدمات الدامجة (المدارس العادية والتربية الدامجة، والرياضات الدامجة إلخ....).

الوثيقة 10 : تدابير المقاربة الاجتماعية في مجال التعليم الدامج

تدابير المقاربة الاجتماعية في مجال التعليم الدامج

1 - ضمان التمتع الطفل في وضعية إعاقة بتعليم جامع جيد ومجاني.
2 - توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لتناسب الاحتياجات الفردية.
3 - توفير الدعم اللازم للحصول على تعليم فعال
4 - توفير تدابير دعم فردية فعالة في بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من التطور الدراسي والاجتماعي انسجاما مع هدف الاندماج الكامل.
5 - تيسير تعلم تقنية برايل وأنواع الكتابة البديلة ومهارات التوجه والتنقل.
6 - تيسير تعلم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصم.
7 - كفالة توفير التعليم للمكفوفين والصم وخاصة الأطفال منهم في بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الدراسي والاجتماعي.
8 - اتخاذ التدابير الملائمة لتوظيف مدرسين.
9 - ضمان تكوين يتضمن التوعية بالإعاقة واستعمال طرق تواصل وتقنيات وموارد بيداغوجية مكيفة لمساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

الوثيقة 11 : تمرين

حدد المقاربات المعتمدة في الحالات المذكورة في الجدول أسفل:

- **المقاربة الطبية؛**
- **المقاربة الحقوقية؛**
- **المقاربة الاجتماعية.**

• إذا بدلت مجهودا كبيرا، ستكون عاديا كباقي الناس.	
• إذا خضعت للعملية يمكنك المشي من جديد.	
• أنت محتاج لاستشارة أخصائي في طب العيون.	
• يجب أن تذهب لمدرسة متخصصة.	
• نحن نأخذ بعين الاعتبار ما تستطيع القيام به، وليس العكس.	
• اعمل حسب إيقاعك الخاص.	
• هذه المدرسة بحاجة إلى أن تصبح ممكن الوصول إليها.	
• يمكنك الذهاب إلى مدرسة عادية.	

الوثيقة 12 : أنواع الحواجز والميسرات أمام الطفل في وضعية إعاقة

الحواجز: بعض نماذج الحواجز حسب الإعاقة الحسية البصرية والسمعية	ميسرات/ أشكال التكييف والملاءمة في المجال، في المؤسسات، في البنيات وفي المجال التربوي
بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية: • انعدام المساعدة في مجال الإدراك البصري؛ • عدم وضع ملصقات حسية بالأرجل: Des bandes podo-tactiles على الأرض من أجل توجيه مسار المشي والتحذير؛ • عدم وجود نظام ترميز إشارتي سمعي أو حسي متكيف؛ • عدم توفر نظام معلوماتي على طريقة برايل أو في صيغة سمعية؛ • عدم ضبط أنظمة الولوجيات في وسائل النقل بشكل متكيف.	يمكن تقديم ثلاثة محاور للميسرات والولوجيات: • الميسرات والولوجيات ذات الصلة بالبيئة والمجال السكني: السكن الشخصي، البنايات العمومية (المركز الصحي، المدرسة، مقر العمل)، التجهيزات العمومية: (الأسواق، الملاعب الرياضية)، التجهيزات العمومية المرتبطة بالماء والتطهير؛ • الميسرات والوسائل ذات الصلة بالنقل: مثل النقل الجماعي (الحافلات، القطارات)، أو النقل الفردي المكيف؛ • الميسرات والوسائل الصلة بالمعلومة والتواصل: نظام الإشارات ذات الصلة بالسكنيات العمومية أو بالمسارات داخل المدن؛
أطفال ذوي إعاقة سمعية: • انعدام الإشارات المتكيفة البصرية أو الضوئية؛ • ضعف جودة الإضاءة أو المستويات والعتبات السمعية؛ • عدم وضع المعلومة المكتوبة رهن الإشارة.	• توفير إمكانية التحكم في تكنولوجيا المعلومات بكل مكوناتها وكذلك مسارات الهاتف أو الصور التلفزية المذيلة بالكتابة؛ • توفير الوثائق بلغة برايل؛ • توفير لغة الإشارات بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة سمعية.

الوثيقة 13 : أنواع الحواجز والميسرات أمام الطفل في وضعية إعاقة (تمرين)

أقترح بعض أنواع الحواجز التي يواجهها الطفل في وضعية إعاقة ذهنية أو إعاقة حركية، وأقدم بعض فرضيات الميسرات وأشكال الولوجيات، وصيغ التكييف والملاءمة الممكن اقتراحها في كل مجالات حياة الطفل.

الحواجز: بعض نماذج الحواجز حسب الإعاقة الحسية البصرية والسمعية	ميسرات/ أشكال التكييف والملاءمة في المجال، في المؤسسات، في البنيات وفي المجال التربوي
الطفل في وضعية إعاقة ذهنية	
الطفل في وضعية إعاقة حركية IMC	

الوثيقة 14 : تمرين

حدد نوع الإعاقة المعني في كل من الصور أسفله:

.....	.....
.....	.....

الوثيقة 15 : تمرين

يسمى أيضا قصور حركي، ويمكن أن يتعلق بالأطراف العلوية أو السفلية من الجسم.

■ **علامات:**

♦ طرف واحد أو أطراف من الجسم بترت، أحد الأطراف أو جزء من الجسم مفقود منذ الولادة، تشوهات في الأذرع أو الأصابع أو الساقين أو أجزاء أخرى من الجسم؛

♦ مشي صعب ومؤلم: يميل الشخص على جانب واحد في كل خطوة، أو يمشي وركبتاه مشدودتان مع اعوجاج في الكعبين الخ؛

♦ شلل ساق واحدة، أو شلل نصف الجسم (شلل نصفي)، أو شلل الساقين معا (شلل نصفي سفلي)، وأخيرا شلل الذراعين والساقين معا (شلل رباعي).

■ **العلاجات الممكنة:**

لتعويض انعكاسات القصور الجسدي، توجد إمكانيات متعددة:

♦ التكفل الطبي من لدن مختص أو طبيب عام بحسب الحالات؛

♦ الجراحة على المستوى التشريحي أو الفيزيولوجي (الوضعية الجسدية، وظائف الجسم)؛

♦ إعادة التربية، والتي تهم الحركية.

■ **علاجات خاصة تستعمل في إطار إعادة التربية:**

♦ الترويض الطبي: علاجات للحركات وكيفية اشتغال مختلف أطراف الجسم؛

♦ جراحة وتقويم العظام: علاجات الجهاز الحركي (الهيكل، المفاصل.....)؛

♦ العلاج النفسي: علاجات مرتبطة باضطرابات السلوك، الصدمات النفسية؛

♦ العلاج المهني: كل ما يرتبط بإعادة التأهيل الاجتماعي بواسطة النشاط البدني الخاص (الحركية الكبرى والحركية الدقيقة)؛

♦ تقويم النطق: تقويم الصوت والكلام؛

♦ بخصوص جراحة العظام والترويض الطبي والجراحة العامة، قد يتم الاستعانة بأجهزة خاصة: جهاز لتعويض فقدان طرف مبتور أو عضو ناقص أو أجهزة تقويمية لتقوية طرف أو عضو ناقص (مثال: جهاز للسيقان أو الأذرع).

الوثيقة 16 : القصور السمعي

لا يلاحظ القصور السمعي بشكل سهل. وأحيانا قد لا نستطيع التفكير أن طفلا لا يسمع بشكل جيد، لأن هذا القصور غير ظاهر. كما أن الطفل الصغير السن لا يستطيع أن يعبر عن مشكلته لأنه لا يعرف أنه أصم.

■ مستويات فقدان السمع:

♦ إن الفقدان الشبه التام للسمع هو الصمم، وإن حدوث الصمم قبل أو بعد نمو الكلام، يؤثر سلبا على القدرة على تعلم الكلام.

♦ الطفل الضعيف السمع، هو طفل درجة فقدانه للسمع خفيفة. هذا الفقدان السمعي قد يكون مؤقتا أو دائما.

■ علامات التحذير:

♦ ضعف اهتمام الطفل أو صعوبة إتباعه للإرشادات؛

♦ نمو ضعيف لاكتساب الكلام؛

♦ طفل يتحدث بصوت عال جدا أو منخفض جدا؛

♦ طفل يستجيب ويتفاعل بصورة أفضل في الأنشطة الكتابية، أو عندما يكون المدرس(ة) قريبا منه؛

♦ تلميذ(ة) يدير رأسه(ا) إلى جانب واحد أو ينحني ليستمع بشكل أفضل؛

♦ طفل يشاهد ما يفعله الآخرون قبل البدء في نشاطه، أو يلاحظ زملاءه أو مدرسه لفهم الوضعية؛

♦ طفل يطلب من أقرانه أو مدرسه التحدث بصوت عال؛

♦ طفل يقدم جوابا لا ينسجم مع سياق السؤال؛

♦ طفل يفضل العمل في مجموعات صغيرة أو يجلس في زاوية هادئة في الفصل، أو يجلس في الصف الأول؛

♦ تلميذ(ة) خجول(ة) أو منطو(ية) على نفسه(ا)، أو عنيد(ة) تجاه الأوامر؛

♦ تلميذ(ة) لا يرغب في المشاركة في الأنشطة الشفوية، ولا يضحك في المواقف المسلية؛

♦ تلميذ (ة) يفسر تعابير وجه(ا) الآخر، وحركات جسمه(ا) بدلا من كلامه(ا) أو لغته(ا) المنطوقة، مما يؤدي به(ا) إلى استنتاجات خاطئة؛

♦ تلميذ(ة) يشكو من آلام الأذن، أو نزلات البرد، أو آلام في الحلق أو التهابات مزمنة للوزتين، أو سيلان الأذنين.

الوثيقة 17 : القصور الذهني

القصور الذهني هو أكثر أنواع القصور شيوعا. وتستعمل مسميات أخرى للتوصيف من قبيل: تأخر عقلي، إعاقة عقلية أو صعوبات التعلم الحادة.

يصيب القصور الذهني كل مناحي نمو الطفل: النمو الجسدي، اكتساب اللغة، القدرة على التحمل الذاتي والتحكم في المعارف النظرية.

انتباه: يجب تفادي الخلط بين القصور الذهني والمرض العقلي. وإجمالا فالمرض العقلي يستعمل عندما يصاب أشخاص في حالة صحية جيدة بمرض يصيب مزاجهم وأحاسيسهم وسلوكاتهم. ويمكن علاجهم بعلاج ملائم .

يتم الكشف بشكل مبكر عن القصور الذهني عند بعض الأطفال عند الولادة أو بعدها بقليل، لكن الكثير منهم، يتم الكشف عنه عند الدخول إلى المدرسة، رغم أن الأعراض قد تكون حاضرة ولازمته قبل ذلك، أي منذ صغر سنهم.

بعض الأطفال قد يكون لهم قصور ذهني حاد، وقد يصابون بأوجه قصور أخرى، كالقصور البصري أو السمعي. ويسمون بأطفال متعددي الإعاقات.

وككل أشكال القصور، فإن القصور الذهني له درجات[1]:

قصور خفيف	قصور متوسط إلى حاد	قصور عميق
♦ محدودية ملحوظة في مجال النمو المعرفي 1 - الحاجة المستمرة إلى التفكير الملموس؛ 2 - تأخر يتزايد تدريجيا في التعلمات الدراسية، يستلزم قدرات في الترميز والتجريد.	♦ تقييدات في مجال النمو المعرفي، قد تحد من قدرات التعلم في ارتباطها مع أهداف البرامج الدراسية.	♦ تقييدات مهمة في مجال النمو المعرفي: 1 - تجعل من المستحيل الاستفادة من برامج الدراسة العادية؛ و 2 - تتطلب برمجة فردي.
	♦ قدرات وظيفية محدودة على مستوى الاستقلالية الشخصية والاجتماعية؛ ♦ الحاجة الى المساعدة لتنظيم أنشطة جديدة أو التدريب على أنشطة أولية في الاستقلالية الذاتية.	♦ قدرات ضعيفة جدا على مستوى الاستقلالية الذاتية والاجتماعية تستلزم الدعم والتأطير للقيام بأنشطة يومية.
	♦ صعوبات ملحوظة في النمو الحسي والحركي وأيضا التواصلي، وقد يستلزم ذلك تدخلا خاصا.	♦ مهارات حسية وحركية محدودة، تتطلب طرقا للتقييم والتحفيز، فردية ومكيفة.

الوثيقة 18 : القصور البصري

القصور البصري هو صعوبة العين في الرؤية بشكل جيد، نتيجة إصابتها في وظيفتها التشريحية أو الوظيفية.

إن القصور البصري لا يكون دائما كليا، ونميز بين صنفين من القصور البصري:

♦ ضعف البصر: وهي حالة شخص لا يرى جيدا أو له اضطرابات في الرؤية.

■ **أمثلة:**

♦ صعوبة رؤية الأشياء البعيدة (قصر النظر)؛

♦ صعوبة رؤية الأشياء القريبة (بصر الشيخوخة)؛

♦ الرؤية المضطربة، غير الواضحة.

♦ العمى: وهي حالة شخص لا يستطيع الرؤية كليا. وهناك مسمى متداول يستعمل للتعبير عن هذا القصور هو «أعمى»، وهو شخص لا يستطيع رؤية أي شيء. أوقد لا يتبقى له إلا إدراك ضعيف للضوء.

■ **العلامات:**

♦ مؤشرات جسدية: احمرار العينين، قشور على الجفون أو بين الرموش، الإصابة المتكررة بالشعيرة، جفون منتفخة ومتدلية، عيون دامعة أو متقيحة، حول بصري بؤري أو انفراجي، بؤبؤا العينين غير متساويين في الحجم؛

♦ تلميذ(ة) يحك عينيه(ا) كثيرا أو عندما يقترب بشكل كبير من العمل المراد إنجازه لمشاهدته(ا)؛

♦ تلميذ(ة) وكأنه يغمض عينيه(ا) أو يخفيهما عندما تواجهه(ا) صعوبات في الرؤية، أو يميل برأسه(ا) جانبا أو يدنو برأسه إلى الأمام؛

♦ عدم القدرة على التحديد الدقيق لشيء ما، أو التقاط شيء صغير؛

♦ حساسية خاصة للضوء أو صعوبات متعلقة بالإضاءة؛

♦ صعوبات في القراءة مع مستوى جيد في التواصل الشفوي، أو في إنجاز المهام والتعليمات الشفهية؛

♦ صعوبات في الكتابة، كأن يكون غير قادر على الكتابة فوق الأسطر أو بين الفراغات؛

♦ إذا كان للطفل صعوبة في الرؤية من بعيد، فهذا يؤدي به إلى انسحابه من ميدان اللعب أو أي نشاط حركي بصفة عامة. وهذا النوع من الأطفال يفضلون القراءة أو أي أنشطة فكرية أخرى.

علاجات ممكنة:

♦ للتعويض عن القصور البصري، توجد طرق متعددة:

♦ التكفل الطبي من لدن مختص(ة) أو طبيب(ة) عام بحسب الحالات؛

♦ التدخل الجراحي؛

♦ التقويم البصري لحركية العينين؛

♦ علاجات خاصة تستعمل في إطار إعادة التأهيل الوظيفي: استعمال أجهزة تقويمية للتعويض أو التقوية (زرع عدسة، نظارات تصحيحية للعيون).

المجزوءة 2

التربية الدامجة
التعريف والمقاربات المرجعية والإجراءات التطبيقية

المحاور العلمية للمجزوءة

تتضمن هذه المجزوءة أربعة محاور نظرية وبيداغوجية، وذلك راجع إلى طبيعتها العلمية والإجرائية، سواء على مستوى التعاريف والمرتكزات أو على مستوى الإجراءات المؤسساتية والتطبيقية داخل الفصل الدراسي، وفي الحياة المدرسية ويمكن حصر هذه المحاور كالتالي:

■ **أولا:** محور تحديد وتعريف التربية الدامجة والمقاربات المؤطرة لها في إطار تمييزها عن باقي النماذج التربوي والبيداغوجية المعتمدة سواء في المراكز المختصة أو في أقسام الدمج المدرسي؛

■ **ثانيا:** محور المقاربات والمرتكزات المرجعية للتربية الدامجة؛

■ **ثالثا:** محور المرتكزات التربوية والسيكوبيداغوجية للتربية الدامجة ومحددات العوائق والاعتراضات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة؛

■ **رابعا:** محور المرتكزات السوسيومؤسساتية، والسوسيوتربوية لتفعيل مقاربة التربية الدامجة على مستوى مشروع المؤسسة، مشروع القسم، الحياة المدرسية... إلخ؛

■ **خامسا:** محور الشراكة والشركاء، وأشكال تكامل الأدوار في مجال إنجاح التربية الدامجة.

وفي هذا الإطار، تحاول هذه المجزوءة تحاول أن تؤسس لمقاربة نظرية وإجرائية، تتجه نحو مقاربة براغماتية تتم وفقها المراوحة بين النظرية والممارسة لمجال تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة من منظور التربية الدامجة، سواء على مستوى التمثلات النظرية والمفاهيمية أو على مستوى أشكال التنزيل التطبيقي داخل الفصول الدراسية، وكذا المراوحة بين الإطار المؤسساتي الإداري والتنظيمي والتربوي للحياة المدرسية وبين فعاليات جماعة الفصل الدراسي لإنجاح هذا الدمج.

ويمكن إجمال الهندسة البيداغوجية لهذه المجزوءة وأشكال تنظيم وضعياتها وأنشطتها التكوينية في الأبعاد التالية:

♦ **البعد الأول:** أسس ومبادئ ومرتكزات التربية الدامجة، من خلال دراسة مقارنة لكل من التربية الدامجة وتربية الادماج والتربية المتخصصة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل منها، وتحديد المبادئ الحقوقية والتشريعية الفلسفية للتربية الدامجة؛

♦ **البعد الثاني:** طبيعة المقاربة الطبية الاجتماعية والمرتكزات المرجعية للتربية الدامجة مع التركيز على أنواع مركبات العوارض والعوائق التي تحول دون تنزيل حقوق الطفل وفق رؤية التربية الدامجة؛

♦ **البعد الثالث:** المقاربة الدمجية في إطارها السيكوبيداغوجي والسوسيوتربوي.

ونقصد به مختلف مستويات إعمال رؤية التربية الدامجة في مشروع المؤسسة الحياة المدرسية، وموقعة مشروع القسم والمشروع التربوي للطفل في وضعية إعاقة في السياقات المدرسية؛

♦ **البعد الرابع:** أدوار الشراكة والشركاء وأشكال تكاملهم من أجل توفير شروط نجاح وجودة العرض التربوي المقدم لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة.

كفايات المجزوءة وأهدافها

تتجه هذه المجزوءة إلى بناء وتطوير الكفايات المهنية المتعلقة بمعارف وتمثلات المدرسات والمدرسين وممارساتهم البيداغوجية في مجال التربية الدامجة. إنها مجزوءة تستهدف التمثلات العلمية الاجرائية حول التربية الدامجة وتروم تطوير هذه التمثلات في بعديها النظري والوظيفي التطبيقي.

إن هذه المجزوءة تراهن على تكوين مهني تأهيلي متمركز حول:

■ **المتكون / الكفاية المهنية**

ومن هذا المنطلق، فإن الكفايات المهنية والأهداف التكوينية المرجوة من هذه المجزوءة تقترن جدليا بمحور التربية الدامجة ومقوماته العلمية النظرية والسوسيومؤسساتية والبيداغوجية، وبالتالي فإن المجزوءة تتوخى إكساب المدرس(ة) والمدرسة الأطر النظرية المرجعية الخاصة بالتربية الدامجة، والمقومات السوسيومؤسساتية لإعمال هذه التربية الدامجة في سياقات الحياة المدرسية، وتحديد أنواع العوارض والمعيقات التي تحول دون إنجاح التربية الدامجة بالمدرسة المغربية، وبالتالي تمكين الفاعل(ة) التربوي(ة) من المقاربات البيداغوجية المطابقة لها، وجعله(ا) مؤهلا(ة) لتفعيل مختلف آليات الاشتغال الكفيلة بإنجاحها من خلال منطق التكامل والشراكة مع الفاعلين المتدخلين في تمدرس الطفل في وضعية إعاقة. فالكفايات والأهداف التكوينية في هذه المجزوءة تتمحور حول هذه العناصر العلمية المكونة لنواة المجزوءة.

ويمكن أن نصوغ كفايات وأهداف هذه المجزوءة على الشكل التالي:

■ **الكفاية المستهدفة:**

أن يتمكن المدرس(ة) من المفاهيم والأسس والمبادئ المتعلقة بالتربية الدامجة على المستويين العلمي والسيوسيوتربوي والسيكوبيداغوجي، ويتحكم في الإجراءات الميسرة للدمج وتفعيل أدوار الشركاء والمتدخلين في تربية الطفل في وضعية إعاقة.

■ **الأهداف التكوينية:** يكون المشارك(ة) قادرا(ة) على:

- التمييز بين التربية الدامجة وتربية الادماج والتربية المتخصصة؛
- تحديد أسس ومبادئ ومرتكزات التربية الدامجة على المستويين الحقوقي والتربوي؛
- تحديد الإجراءات الميسرة للدمج على المستوى السيكوبيداغوجي عبر تحديد إجراءات المقاربات البيداغوجية المفعلة للتربية الدامجة؛
- تحديد الإجراءات الميسرة للدمج على المستوى السوسيوبيداغوجي عبر تحديد صيغ تنزيل مقاربة التربية الدامجة في مشروع المؤسسة، ومشروع القسم، والحياة المدرسية؛
- تحديد الشراكة وأدوار الشركاء في إنجاح مقاربة التربية الدامجة.

المجال التكويني الأول:

التربية الدامجة (التعريف والمقاربات والمرتكزات المرجعية)

المجزوءة 2: التربية الدامجة

المجال التكويني 1 : التربية الدامجة (التعريف، المقاربات والمرتكزات المرجعية)

النشاط 1 : تعريف التربية الدامجة وتمييزها عن التربية المتخصصة والإدماج

- **الهدف من النشاط:** أن يحدد مفهوم التربية الدامجة ويتعرف الفرق بين التربية الدامجة وتربية الإدماج والتربية المتخصصة.
- **التعليمة:** انطلاقا من الوثيقة 1 إلى الوثيقة 5، أضبط خصائص ومميزات كل من التربية الدامجة وتربية الإدماج والتربية المتخصصة، وأقوم بتحديد تعريف التربية الدامجة.
- **المنتوج المنتظر:** الخصائص والمميزات المشار إليها في التعليمة.
- **الوثائق الأساس:** من الوثيقة 1 إلى الوثيقة 5.
- **طريقة العمل:**

- عمل بالمجموعات / الورشات

- **التقاسم والتركيب:**

- عرض أعمال مجموعات ونتائج الورشات
- إسهام نظري تركيبي مع التركيز على التحديد الإجرائي لمفهوم التربية الدامجة من خلال ضبط أشكال تميزه عن التربية التخصصية وتربية الإدماج.

المجزوءة 2: التربية الدامجة

المجال التكويني 1: التربية الدامجة (التعريف، المقاربات والمرتكزات المرجعية)

النشاط 2: مبادئ ومرتكزات التربية الدامجة

- **الهدف من النشاط:** التمكن من تحديد مبادئ ومرتكزات التربية الدامجة.
- **التعليمة:** استنادا إلى الوثائق 6 و7 وانطلاقا من خبراتي المهنية، ومن خلال الجدول المقترح أقوم بتحديد مبادئ ومرتكزات التربية الدامجة.
- **المنتوج المنتظر:** الجدول مملوء وفق المطلوب.
- **الوثائق الأساس:** الوثيقة 6 + الوثيقة 7.
- **طريقة العمل:**

- عمل بالمجموعات / الورشات

- **التقاسم والتركيب:**

- عرض أعمال المجموعات ونتائج الورشات؛
- إسهام نظري تركيبي: مع التركيز على:

طبيعة كل أساس من الأسس المرجعية للتربية الدامجة مع توضيحه؛

شرح التمظهرات وأشكال تبلور كل أسس مرجعي في السياق المدرسي والتعليمي للطفل في وضعية إعاقة؛

توضيح رؤية التربية الدامجة باعتبارها مقاربة لتنزيل وتفعيل هذه الأسس في السياقات التربوية والتعليمية للمدرسة.

المجزوءة 2: التربية الدامجة

المجال التكويني 2: التربية الدامجة (أنواع الحواجز والعوارض/ أنواع الشراكات)

النشاط 3: أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة التعليمية وصيغ تجاوزها

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من تحديد أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة التعليمية وصيغ تجاوزها.

■ **التعليمة:** انطلاقا من الوثيقة المقترحة رقم 8، واعتمادا على تجربتي المهنية، ومن خلال الجدول المقترح، أحدد أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة التعليمية وصيغ تحويلها إلى ميسرات.

■ **المنتوج المنتظر:** بطاقة تقنية (الجدول المقترح) حول أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية وصيغ تحويلها إلى ميسرات.

■ **الوثائق الأساس:** الوثيقة 8

■ **طريقة العمل:**

- العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات.

■ **التقاسم والتركيب:**

- تقاسم ومناقشة أعمال المجموعات:

الوقوف على العوارض والحواجز ذات الطبيعة التربوية والمنهاجية، وذات الصلة بطبيعة التعلمات والاكتسابات المقترحة على الطفل في وضعية إعاقة في ارتباطها بحاجياته وخصوصيات إعاقته؛

الوقوف على العوارض والحواجز ذات الصلة بتمثلات مجتمع المدرسة المدرسون وممارساتهم المهنية.

المجزوءة 2: التربية الدامجة

المجال التكويني 2: التربية الدامجة (أنواع الحواجز والعوارض/ أنواع الشراكات)

النشاط 4: أنواع الشراكات والتكامل في مجال التربية الدامجة

- **الهدف من النشاط:** التمكن من تحديد فرقاء الفعل التشاركي والتكاملي في مجال التربية الدامجة.
- **التعليمة:** أحدد فرقاء الفعل التربوي في مجال التربية الدامجة وأعدد أدوارهم.
- **المنتوج المنتظر:** الوثيقة 9 معبأة حسب المطلوب.
- **الوثائق الأساس:** الوثيقة 9
- **طريقة العمل:**

- العمل بالمجموعات.

- **التقاسم والتركيب:**

- يعرض مقرر كل مجموعة نتائج الورشة.
- مناقشة.

حقيبة التكوين

الوثائق الأساسية الداعمة للمجزوءة 2

الوثيقة رقم 1 : تمرين

■ ماذا تلاحظ في الأشكال الآتية؟

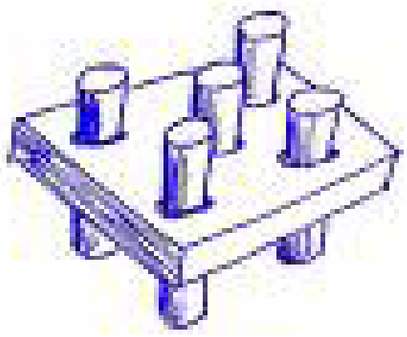

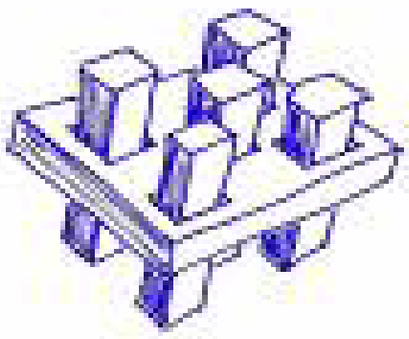

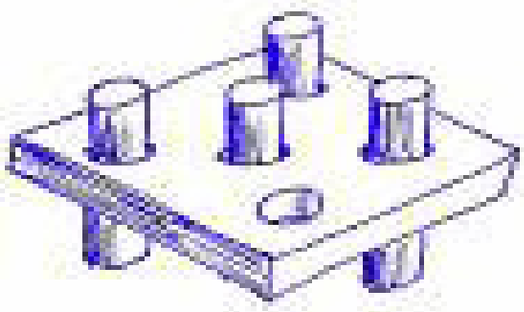

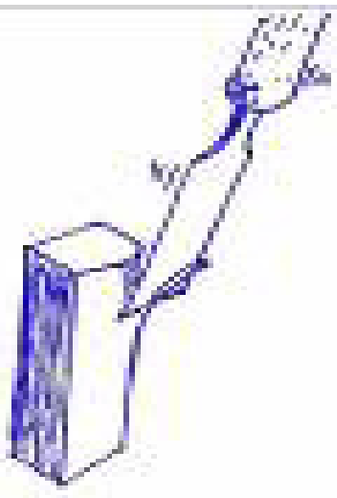

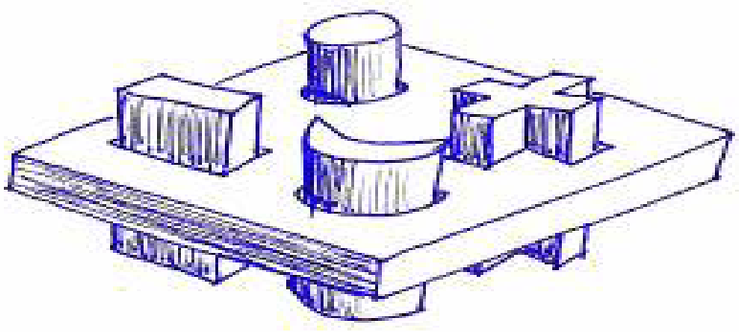

الوثيقة رقم 2 : تعاريف

■ التربية المتخصصة Education spécialisée

هذا النوع من التربية يحيل على المقاربة الطبية التخصصية ذات الصلة بنوعية العلاج أو الرعاية الطبية المقترنة بصنف الإعاقة، كما يرتبط برؤية خاصة للسيرورة التربوية التي تقتضي تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة داخل محيط معزول كمركز أو مؤسسة متخصصة.

الطابع التخصصي يأتي كذلك من كون الطرق البيداغوجية المعتمدة خاصة، ووسائل التعلم ومؤهلات المؤطرين مكيفة حسب كل نوع من أنواع القصور.

مثال: مركز لالة أسماء للصم، مؤسسة ابن بيطار للإعاقة الحركية.

إن اعتماد نظام الداخليات في بعض المؤسسات المتخصصة لا يقوم بعزل الأطفال في وضعية إعاقة عن أقرانهم بالحي فحسب، بل يبعدهم عن عائلاتهم طوال السنة الدراسية، وهكذا فالطفل لا يطور إحساسه بالمحبة والانتماء للعائلة.

■ تربية الإدماج Education Intégratrice

الاطفال في وضعية إعاقة يتمدرسون داخل مؤسسات عمومية، فالطفل يسجل بالمدرسة لكنه يتلقى دروس من أساتذة متخصصين داخل أقسام معزولة.

في هذه الحالة، النظام لا يتم تكييفه كي يلبي حاجات الطفل، بل الطفل هو الذي عليه التكيف مع النظام السائد.

استقبال الاطفال في وضعية إعاقة داخل المدرسة يتم دون تغيير أو مراجعة طرق وايقاعات التعلم. فهذا الاستقبال يتم عبر التفاتة خاصة ومتابعة متخصصة لهذا الطفل.

كما أن تربية الإدماج تقتضي تغيير الطفل أو ترويضه ليتم ادماجه داخل النظام المدرسي وداخل المجتمع.

مثال: أقسام الادماج المدرسي Clis

■ التربية الدامجة: Education inclusive

التربية الدامجة هي أن المدرسة والنظام التربوي ككل يتغير ليستجيب للحاجيات الفردية لكل المتعلمين والمتعلمات سواء كانوا معاقين أو غير ذلك حيث يتكيف النظام المدرسي، ويكون مرنا تجاه حاجيات الطفل التربوية وليس العكس. ويعترف هذا النموذج بحق كل الاطفال في التمدرس في وسطهم الاجتماعي، وقريبا من سكانهم. ولكي يتم ذلك، يتم تعبئة كل الموارد المحلية ومشاركة كل الفاعلين كالآباء والامهات، ومهنيي التربية والصحة والسياسيين.

الوثيقة رقم 3: إيجابيات التربية الدامجة

■ التربية الدامجة: **Education inclusive**

من أهم إيجابيات التربية الدامجة نجد:

- تسمح التربية الدامجة باحترام حق الأطفال في وضعية إعاقة في التربية؛
- تسمح التربية الدامجة ببقاء الأطفال في وضعية إعاقة داخل أسرهم ومجتمعاتهم؛
- تعمل التربية الدامجة على تحسين جودة التربية للجميع؛
- تمكن التربية الدامجة من تغيير في الممارسات التربوية لتساهم في تحسين جودة الفعل التربوي (البيداغوجية المتمركزة حول الطفل، والبيداغوجية التشاركية Participative المقدم لكل الأطفال، حيث أثبتت الدراسات أن النتائج المدرسية لهؤلاء الأطفال تتحسن بشكل كبير في السياقات التربوية الدامجة؛
- إن التربية الدامجة تكون كلفتها أقل من خلق المراكز المتخصصة؛
- التربية الدامجة هي مقاربة فعالة للتوظيف الأنسب والمهدف للموارد التربوية؛
- تساهم التربية الدامجة في مكافحة مختلف أشكال التمييز والإقصاء؛
- تقوم التربية الدامجة على أساس الواقعة التي تقر بأن سلوكات التمييز تترسخ في المجتمع بسبب انعدام التحسيس، وانعدام توسيع أفق المعرفة بالآخر، ولهذا إذا وضعنا سياقات وسيرورات تربوية يتعلم فيها الأطفال جميعا، فإننا سنعلم الأطفال مبادئ احترام الاختلاف؛
- إن التربية الدامجة تنمي وتطور المستويات الموسعة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا لمقاربة الدمج؛
- إن التربية الدامجة تعتبر استراتيجيا تساهم في تنزيل الأهداف العامة للمجتمعات الدامجة.

الوثيقة رقم 4: إيجابيات وسلبيات التربية المتخصصة

التربية المتخصصة Education spécialisée	
نقاط القوة	**نقاط الضعف**
♦ تتميز بخبرتها العميقة في مجال الإعاقات وأنواع القصور؛ ♦ المربي المتخصص يؤطر مجموعة صغيرة من الأطفال في نفس صنف الإعاقة وبالتالي يستفيد كل طفل بنسبة أكبر من التأطير والرعاية البيداغوجية؛ ♦ الأطفال في وضعية إعاقة يتعلمون ويتطورون مع أقرانهم من نفس الإعاقة، مما قد يسمح بتطويرهم لتبادلات وأشكال تفاعل مشتركة.	♦ أن المدارس المتخصصة غالبا ما توجد في التجمعات الحضرية والمدن الكبرى؛ ♦ إن الرعاية في هذه المدارس تكون مخصصة لطفل أو فئة قليلة من الأطفال بالنظر إلى قلة الوسائل والأدوات الطبية وندرتها؛ ♦ إن البنيات المتخصصة تكون عالية الكلفة بالنسبة للأسر مما يعني عدم استمرارية هذه المقاربة التربوية وبقائها مرهونة بإرادة المانحين والمحسنين الخارجيين؛ ♦ يجد الأطفال بعد خضوعهم لهذه التربية المتخصصة صعوبات في إعاقة التكيف مع أسرهم أو أقرانهم أو مجموعاتهم؛ ♦ إن هذه البنيات المتخصصة تعمل على ترسيخ فكرة عزل الأطفال في وضعية إعاقة.

الوثيقة رقم 5 : تمرين

حدد في الوضعيات أسفله: تربية متخصصة، تربية إدماجية، تربية دمجية

1 - ولد فريد، طفل أعمى، في قرية صغيرة. مدرسة قريته لم ترغب في استقباله، درس في مدرسة متخصصة يتعلم فيها برايل والموسيقى، وخلال العطل المدرسية يعود الى عائلته في القرية.

2 - يستعمل كريم كرسيا متحركا، يذهب إلى مدرسة القرية مع زملائه. قسمه لا يتوفر على ولوجيات للكرسي المتحرك، لذلك كريم لا يستطيع الدخول الى القسم.

3 - تدرس ريم في مدرسة حيها في الفصل الأول لديها قصور بصري، لا ترى جيدا هناك تلميذ يجلس دائما بجانبها من أجل مساعدتها على القراءة وإيجاد أدواتها المدرسية.

4 - كريمة طفلة لديها قصور بصري، تدرس في مدرسة حيها في قسم خاص بالأطفال ذوي إعاقة بصرية. هناك أستاذ يعلمهم الدروس. خلال فترة الاستراحة تكون مع التلاميذ الآخرين. لكن للأسف لا تجد دائما طريقها داخل المدرسة، لأن هذه الأخيرة لا تتوفر على ولوجيات خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

5 - لدى فتيحة شلل دماغي نصفي نتيجة التهاب السحايا، تجد صعوبة في الجلوس وفي تنسيق حركاتها. هي طفلة ذكية وتستوعب بسرعة. تتواجد في مدرسة متخصصة في استقبال الأطفال ذوي الشلل الدماغي النصفي والإعاقة الذهنية.

6 - بسيمة متخصصة في علم النفس، تعمل في جمعية لدعم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. وتعلمت لغة الإشارات. تهتم بسيمة بثلاث مدارس عادية يتواجد فيها أطفال ذوي إعاقة سمعية. تقوم بزيارات متعددة خلال الأسبوع من أجل تقديم الدعم للأساتذة والتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

7 - يدرس زهير بالمستوى الثاني بمدرسة عادية. لديه إعاقة سمعية متوسطة التلاميذ في قسمه يجلسون حسب الترتيب الأبجدي، بما أن أسمه زهير فإنه يجلس في آخر القسم ويجد صعوبة في الاستماع إلى الأستاذ. أستاذه يرفض تغيير مكانه، لأنه حسب رأيه يجب أن يعامل كل التلاميذ بنفس الطريقة.

8 - لدى ياسمين قصور ذهني خفيف وتدرس في المستوى الرابع. يرافقها أخوها الأكبر مرتين في الأسبوع الى القسم من أجل مساعدتها على فهم الدرس. كما يقوم بمراقبة باقي التلاميذ بينما تقوم الأستاذة بعمل فردي مع ياسمين.

الوثيقة رقم 6: تمرين

■ أملأ الجدول أسفله انطلاقا من الوثيقة 7

الأسس المرجعية للتربية الدامجة Education inclusive		
الأسس الحقوقية والتشريعية	الأسس المؤسساتية والتنظيمية والإدارية	الأسس السوسيو تربوية

الوثيقة رقم 7: الأسس الحقوقية والسوسيوتربوية للتربية الدامجة

الأسس الحقوقية والسوسيوتربوية للتربية الدامجة	
على المستوى الدولي	**على المستوى الوطني**
♦ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 البند 26؛ ♦ الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب CADHP؛ ♦ اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل 1989: ♦ البند 2: يؤكد على أن كل الحقوق يجب أن تكون محفوظة لكل الأطفال دون تمييز ... والأطفال في وضعية إعاقة لهم نفس الحقوق مثل باقي الأطفال؛ ♦ البند 23: يوضح أنه بالنظر إلى الحاجات الخاصة بالأطفال في وضعية إعاقة، فإن أية مقاربة يجب أن تجعل هؤلاء الأطفال يحضون موضوعيا بالتربية والتكوين.	دستور المملكة (الفصل **13**) ♦ **القانون 04.00 المتعلق بإجبارية التعليم؛** ♦ **قانون رقم المتعلق بالحماية الاجتماعية للأشخاص المكفوفين؛** ♦ **قانون 07.92 الحماية الاجتماعية للأشخاص المعاقين؛** ♦ **المرسوم رقم التطبيقي لقانوني الحماية الاجتماعية للمكفوفين والمعاقي؛** ♦ **الميثاق الوطني للتربية والتكوين (المادة 142)؛** ♦ **البرنامج الاستعجالي (E1P7)؛** المذكرات الوزارية: ♦ **104 بتاريخ 28 سبتمبر 1998؛** ♦ **008 بتاريخ 07 ابريل 2000؛** ♦ **143 بتاريخ 13 اكتوبر 2009؛** ♦ **المذكرة الوزارية 02 بتاريخ 03 فبراير 2005؛** ♦ **الدورية المشتركة رقم 130 بتاريخ ... بين وزارة التربية الوطنية وكتابة الدولة المكلفة بالأشخاص المعاقين؛**

الوثيقة رقم 7 : (تتمة)

الأسس الحقوقية والسوسيوتربوية للتربية الدامجة	
على المستوى الدولي	**على المستوى الوطني**
♦ البند 28 إن التعليم الابتدائي حق إلزامي ومجاني للجميع. ♦ إعلان التربية للجميع (جومتيان، تايلاند) 1990، حيث يتم التأكيد أن التربية حي حق أساسي للجميع، وتؤكد بعض المقاطع على أن التربية للجماعات المهمشة تعتبر حقا أساسيا ومهما؛ ♦ إعلان سلمنكا (إسبانيا) 1994: هذا النص يعتبر تحولا مهما لتجاوز مدارس التربية المتخصصة حيث يؤكد هذا الإعلان على أن كل الأطفال لهم حاجات خاصة، ولهم كل الحق في التواجد بالمدارس القريبة من منازلهم. كما أن هذا النص يعكس نظرة جديدة لتفعيل مفهوم المدارس المندمجة، ويتكلم عن التربية الإدماجية ولكن بالمعنى الواقعي للتربية الدامجة.	الاتفاقيات: ♦ اتفاقية تعاون بين الوزارة والمندوبية السامية للأشخاص المعاقين (3 أكتوبر 1996)؛ ♦ اتفاقية إطار للشراكة بين وزارة التربية الوطنية وكتابة الدولة المكلفة بالمعاقين (2004)؛ ♦ الاتفاقية الرباعية بين الوزارة وكتابة الدولة المكلفة بالمعاقين ووزارة الصحة ومؤسسة محمد الخامس للتضامن (1 أبريل 2006)؛ ♦ إطار اتفاقية مرجع بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والجمعيات في مجال الإدماج المدرسي؛ ♦ تفعيل الإجراءات الإدارية (المذكرات الوزارية) في مجال تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة. ♦ تفعيل إجراءات فتح أقسام الإدماج وتسجيل الأطفال؛ ♦ فتح آليات التكامل مع الفريق الطبي للنيابة في مجال ضبط أصناف الإعاقة لدى الأطفال المتمدرسين؛ ♦ فتح آليات التكامل مع الفرق الشبه طبية والجمعيات العاملة في مجال الإعاقة؛ ♦ وضع آليات لتنظيم الزمن المدرسي المتعلق بأقسام الإدماج؛ – تفعيل المذكرات المتعلقة بأشكال وآليات التقويم؛ الممكن اعتمادها في مجال تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة؛ – تفعيل الإجراءات التنظيمية التربوية للحياة المدرسية وفق مقاربة التربية الدامجة وتجويد العرض التربوي المُقدم لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة على مستوى مشاريع الأقسام ومشروع المؤسسة.

الوثيقة رقم 7 : (تتمة)

الأسس الحقوقية والسوسيوتربوية للتربية الدامجة	
على المستوى الدولي	**على المستوى الوطني**
♦ إعلان التربية للجميع بملتقى داكار / السينغال للتربية 2000، حيث استعمل مصطلح الدمج بداكار، حيث ثم إبراز أهمية التربية في التنمية المستدامة وهكذا تم التركيز على المجموعات المهمشة وبالأخص تربية الفتيات، وأطفال الجماعات الإثنية، ولم يتم ذكر الأطفال في وضعية إعاقة، بقدر ما تم التركيز على مبدأ التربية للجميع. ♦ اتفاقية الأمم المتحدة للأشخاص في وضعية إعاقة: – البند 24: حيث تعتبر هذه أول وثيقة يتم فيها الإقرار بالتربية الدامجة باعتبارها حق للطفل في وضعية إعاقة في جميع الدول الموقعة، حيث تم القبول بها وتفعيلها في إطار القوانين التشريعية الوطنية.	على مستوى المؤسسة المدرسية: ♦ خلق أقسام الإدماج المدرسي بالتنسيق مع الأكاديمية والنيابة؛ ♦ خلق إطار هيكلي لأقسام الإدماج المدرسي ولآليات التربية الدامجة ضمن مشروع المؤسسة؛ ♦ خلق المشروع التربوي لقسم الإدماج المدرسي وللأقسام الدامجة وفق الشروط التنظيمية والإدارية والبيداغوجية (المشاريع التربوية الفردية PEI)؛ ♦ ربط أقسام الإدماج المدرسي والأقسام الدامجة بأنشطة الحياة المدرسية؛ ♦ توفير آليات التقويم الإدماجي/ الدامج: الارتقائي والتطويري لفائدة الطفل في وضعية إعاقة، وتسهيل السيرورات الانتقالية المدرسية؛ ♦ مساعدة الطفل في وضعية إعاقة على الاندماج السيكوبيداغوجي والسوسيوتربوي في الوضعيات والسياقات التربوية للأقسام العادية عبر آليات التكييف والملائمة.

الوثيقة رقم 8 : تمرين

قم بإنجاز بطاقة تقنية (الجدول المقترح أسفله) حول أنواع الحواجز والمعيقات التي تحول دون تنزيل مقاربة التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية وصيغ تحويلها إلى ميسرات.

أنماط الحواجز والمعيقات التي تمنع تنزيل التربية الدامجة بالمؤسسة المدرسية		
	أنماط الحواجز والمعيقات	صيغ تجاوزها والميسرات المتاحة
على مستوى مشروع المؤسسة والحياة المدرسية		
على مستوى البرامج والمواد الدراسية وإيقاعات التمدرس		
على مستوى مقاربات التدريس		

الوثيقة رقم 9 : تمرين

■ حدد أدوار الشركاء الآتيين في التربية الدامجة:

الشركاء	الادوار
الأسرة	
الفريق الطبي والشبه طبي	
الجمعية	
المؤسسة	

المجزوءة 3

المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

تقديم المجزوءة:

تهدف هذه المجزوءة إلى دعم وبناء وتطوير الكفايات المهنية لفئة المدرسات والمدرسين بالأقسام التعليمية في مجال التربية الدامجة، وخاصة الأقسام المستقبلة منها لأطفال في وضعية إعاقة بتكامل تام مع المجزوءتين 1 و2 ضمن عدة تكوينية معدة لهذه الغاية. ويركز دعم وتقوية هذه الكفايات المهنية على مستوى التمثلات والإجراءات التطبيقية في مجال فهم وتحديد الأدوار الوظيفية للمشروع التربوي الفردي PEI في إطار التربية الدامجة.

■ **موضوع المجزوءة:**

المجزوءة التكوينية الثالثة في مجال التربية الدامجة: «المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة»

■ **الفئة المستهدفة:**

أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي المكلفون بأقسام الدمج المدرسي والأقسام النظامية المستقبلة لأطفال في وضعية إعاقة.

■ **الأثر المنتظر تقويمه بعد التّكوين:**

يطور الأستاذ(ة) أداءه(ا)في كل مراحل التربية والتعليم ضمن مقاربة التربية الدامجة.

■ **الكفاية المهنية المستهدفة:**

« تطوير الممارسات المهنية في مجال تخطيط وتدبير وتقويم ومعالجة سيرورات التعلم والاكتساب للأطفال في وضعية إعاقة بالاعتماد على المشروع التربوي الفردي.»

■ **الأهداف التكوينية:**

يتم بناء الكفاية المهنية من خلال أنشطة تكوينية تتغيى تمكين الأستاذات والأساتذة من المشروع التربوي الفردي في بعديه النظري والإجرائي عبر تطوير القدرات التالية:

- القدرة على إعداد وبناء أدوات وشبكات للتقويم التشخيصي من أجل تحديد وضبط الإمكانات الاكتسابية عند الطفل في وضعية إعاقة، وطبيعة مكتسباته السابقة وتحديد الحاجيات التعلمية لديه؛
- القدرة على تخطيط التعلمات: وضع هندسة للتعلمات بناء على الحاجيات والأهداف المشخصة، وتوزيعها على زمن التعلمات والسياقات المدرسية التنظيمية، مع احترام شرط التكييف والملاءمة حسب طبيعة الإعاقة وإيقاعات الاكتساب عند الطفل من جهة؛
- القدرة على التدبير البيداغوجي لحصص التعلم والاكتساب، استنادا إلى المشروع التربوي الفردي باعتماد بيداغوجيات ملائمة: البيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا اللعب، بيداغوجيا الوساطة؛
- القدرة على تفعيل آليات التقويم التكويني من أجل إنجاح أنشطة التعلم والاكتساب لدى الطفل، عبر ضبط الصعوبات ومشاكل التعلم وإيجاد حلول لها، أو تغيير أشكال التدخل البيداغوجي؛
- القدرة على تفعيل آليات التقويم الإجمالي من أجل قياس درجات تحقق الأهداف التعلمية ونمو الكفايات لدى المتعلم، وتحديد أنواع التعثرات وضبطها؛

القدرة على بلورة استراتيجيات للدعم والمعالجة متلائمة لنوع الإعاقة من جهة، وأنواع التعثرات من جهة أخرى.

المجال التكويني الأول:

الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الأول: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

النشاط 1 : الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية الدامجة في المدرسة المغربية

- **الهدف من النشاط:** التمكن من تحديد الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة.
- **التعليمة:** انطلاقا من الوضعية المقترحة في الوثيقة 2، أقوم بتحديد الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة.
- **المنتوج المنتظر:** الوثيقة 2 مملوءة.
- **الوثائق الأساس:** 1-2
- **طريقة العمل:**

- عمل في ورشات حسب أصناف الإعاقات والمواد الدراسية؛
- تقاسم / مناقشة وتركيب؛
- إسهام نظري.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الأول: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

النشاط 2 : ممارسات القسم في ضوء نوع الإعاقة عند المتعلم وأوجه القصور لديه

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من الممارسات الديداكتيكية الخاصة بالحاجات التربوية الخاصة للتلاميذ الذين لديهم قصور أو صعوبات أخرى للتعلم.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتك المهنية وبالاستناد إلى الوثائق المقترحة (3 – 4–5–6)، أحدد ممارسات القسم الديداكتيكية الخاصة بكل نوع قصور.

■ **المنتوج المنتظر:** الوثيقة 2 مملوءة.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثائق (3–4–5–6)

■ **طريقة العمل:**

العمل بالمجموعات

■ **التقاسم و التركيب:**

- تقديم أعمال المجموعات / مناقشة؛
- مناقشة النتائج؛
- تركيب نتائج الورشة؛
- إسهام نظري وتركيبي مع التركيز على:
  - المبادئ التطبيقية للتربية الدامجة؛
  - الممارسات الديداكتيكية الخاصة بالحاجات التربوية بكل نوع قصور.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الأول: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

النشاط 3 : أدوار المدرس(ة) التربوية والبيداغوجية وفق منظور التربية الدامجة

■ **الهدف من النشاط:** تحديد أدوار المدرس(ة) التربوية والبيداغوجية وفق منظور التربية الدامجة.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتك المهنية واستنادا إلى الوثائق المقترحة (7 –10 8–9)، أحدد الأدوار التربوية والبيداغوجية التي يجب أن يقوم بها المدرس(ة) من خلال منظور التربية الدامجة.

■ **المنتوج المنتظر:** بطاقة تقنية حول الأدوار التربوية والبيداغوجية التي يجب أن يقوم بها المدرس(ة) من خلال منظور التربية الدامجة.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثائق (7–8–9–10)

■ **طريقة العمل:**

العمل بالمجموعات

■ **التقاسم و التركيب:**

- تقديم أعمال المجموعات / مناقشة؛
- مناقشة وتركيب النتائج؛
- إسهام نظري وتركيبي مع التركيز على:
- المبادئ التطبيقية للتربية الدامجة؛
- تحديد أدوار المدرس من خلال منظور التربية الدامجة.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الأول: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

النشاط 4 : مفهوم المشروع التربوي الفردي

- **الهدف من النشاط:** التمكن من التحديد الاجرائي للمشروع التربوي الفردي
- **التعليمة:** من خلال تجربتي المهنية ومعلوماتي الشخصية وخبراتي السابقة، واستنادا إلى الوثيقتين (13-14)، أحدد المفهوم الاجرائي للمشروع التربوي الفردي.
- **المنتوج المنتظر:** بطاقة تعريفية للمفهوم الإجرائي المشروع التربوي الفردي.
- **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثيقتان رقم (13-14).

- **طريقة العمل:**

العمل بالمجموعات

- **التقاسم و التركيب:**

- تقديم أعمال المجموعات / مناقشة؛
- مناقشة التعريفات -إسهام نظري وتركيبي يفضي إلى بناء الجماعي لمفهوم
- علمي إجرائي للمشروع التربوي الفردي يتميز بالدقة والبساطة. وقابلية التطبيق في القسم .

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الأول: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية للتربية الدامجة

النشاط 5 : المشروع التربوي الفردي والتربية الدامجة

- **الهدف من النشاط:** تحديد العلاقة بين بيداغوجيا المشروع التربوي الفردي والتربية الدامجة.
- **التعليمة:** من خلال تجربتي المهنية، واستنادا إلى الوثائق المقدمة (12-11)، أحدد العلاقة بين المشروع التربوي الفردي ومقاربة التربية الدامجة.
- **المنتوج المنتظر:** بطاقة تقنية حول الأدوار البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي في تفعيل التربية الدامجة للطفل في مسارات التعلم.
- **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثيقتان رقم (11-12).

- **طريقة العمل:**

العمل بالمجموعات

- **التقاسم و التركيب:**

- تقديم أعمال المجموعات / مناقشة النتائج؛
- إسهام نظري وتركيبي، مع التركيز على أدوار المشروع التربوي الفردي في إنجاح السيرورة التعليمة والاكتسابية للطفل في وضعية إعاقة بالقسم العادي.

المجال التكويني الثاني:

المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي (تشخيص حاجيات وأهداف التعلم/تخطيط / تدبير/ تقويم ومعالجة سيرورات التعلم والاكتساب)

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 6 : من التقويم التشخيصي إلى ضبط حاجيات التلميذ(ة) وتحديد أهداف التعلم

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من بناء أدوات للتقويم التشخيصي لتحديد حاجيات التلميذ(ة) وضبط وصياغة الأهداف التعلمية للمشروع التربوي الفردي.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي المهنية واستنادا على إلى الوثائق المقترحة (15 إلى 24)، أقوم ببناء أداة/ شبكة للتقويم التشخيصي للطفل المتعلم في وضعية إعاقة من أجل تحديد حاجيات التعلم لديه، وبناء الأهداف التعلمية الخاصة ضمن المشروع التربوي الفردي PEI.

■ **المنتوج المنتظر:** بناء أداة/ شبكة للتقويم التشخيصي، وتحديد إجراءات الانتقال إلى ضبط الحاجات وصياغة الأهداف التعلمية.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثائق (15 إلى 24)

■ **طريقة العمل:**

عمل بالورشات: تشتغل 4 ورشات على 4 أمثلة لحالات مختلفة الإعاقة (كل ورشة تعمل على إعاقة) – وعلى مواد دراسية، وتبني أداة تقويم تشخيصي لتحدد الحاجيات والأهداف التعلمية في إطار مشروع تربوي فردي؛

■ **التقاسم :** تقديم ومناقشة إنتاجات الورشات –تركيب وإسهام نظري مع التركيز على:

- الأهمية البيداغوجية للتقويم التشخيصي/ إنتاج شبكة بسيطة ودقيقة وعملية؛
- صيغ الانتقال من نتائج الشبكة إلى الحاجيات والأهداف التعلمية.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط7 : بناء مشروع تربوي فردي وتخطيط التعلمات

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من بناء وبرمجة المكونات البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي المهنية واستنادا إلى الوثائق المقترحة (25 إلى 27)، أقوم ببناء وبرمجة المكونات البيداغوجية لمشروع تربوي فردي خاص بالطفل (س)، وفقا لمقاربة بيداغوجية متكيفة تحترم خصوصيات التلميذ(ة) وإعاقته وإيقاعاته في التعلم مع تخصيص محطات للتقويم والدعم.

■ **المنتوج المنتظر:** بناء تخطيط خاص ببرمجة التعلمات خلال كل أسدس كنموذج تجريبي.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

الوثيقة (25 إلى 27).

■ **طريقة العمل:**

عمل في ورشات: تشكيل 4 ورشات، تشتغل كل ورشة على إعاقة محددة لإنتاج وبناء هندسة للتعلمات في إطار التربية الدامجة؛

■ **التقاسم :**

- عرض ومناقشة مختلف التخطيطات؛

- الاستنتاج والتركيب مع التركيز على ضبط صيغ التكييف والملاءمة بين خصوصيات المستوى الدراسي وأهداف التعلم ضمن المشروع الفردي.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 8: تخطيط وإعداد جذاذة تربوية

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من تخطيط جذاذة تربوية لحصة تعليمية ضمن المشروع التربوي الفردي.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي المهنية، واستنادا إلى التخطيط والبرمجة الزمنية للمضامين والأهداف التعليمة ضمن المشروع الفردي للطفل (س)، أقوم بإعداد جذاذة تربوية لنشاط تعليمي/ تعلمي (الوثيقة 28)، باستحضار خصوصيات التلميذ(ة) وإعاقته وإيقاعاته في التعلم.

■ **المنتوج المنتظر:**

جذاذة درس أو حصة درس للطفل (س) في مادة من المواد:

(الرياضيات، الكتابة، القراءة) حسب منطق المشروع التربوي

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

التخطيط المنجز سالفا والوثيقة رقم (28).

■ **طريقة العمل:**

دراسة حالة/ تقسيم المجموعات حسب الإعاقات والمواد/ المناقشة والتركيب، مع التركيز على صيغ التكييف والملاءمة على مستوى مراحل ومضامين الدرس وأهدافه وضبط الأنشطة حسب المنطق الديداكتيكي والبيداغوجي المتكيف.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 9: تدبير سيرورة التعلمات وفق بيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة

■ **الهدف من النشاط:** تمكن المشاركين والمشاركات من تحديد الاجراءات الواجب اتباعها لتدبير حصة تعلمية اعتمادا على بيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة ضمن مشروع تربوي فردي لطفل في وضعية إعاقة.

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي وخبرتي، واستنادا إلى الوثيقتين 34 و35، وبناء على بيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة، أنجـز في إطار ورشة، بطاقة تحدد الإجراءات الديداكتيكية والبيداغوجية المتبعة لتدبير:

- حصة في الرياضيات لطفل الثلث الصبغي؛
- حصة في القراءة لطفل توحدي؛
- حصة في التعبير الشفهي لطفل بإعاقة ذهنية خفيفة؛
- حصة في الكتابة لطفل بإعاقة ذهنية متوسطة.

■ **المنتوج المنتظر:**

بطاقات تحدد الإجراءات الديداكتيكية والبيداغوجية المتبعة لتدبير أنشطة تعلمية لطفل في وضعية إعاقة وفق بيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

مخطط المشروع التربوي الفردي المنتج في الورشات.

الوثيـقتان 34 و 35: «بيداغوجيا اللعب » - « بيداغوجيا الوساطة ».

■ **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات / أصناف المواد.

■ **التقاسم والتركيب:** تقديم أعمال المجموعات - إسهام نظري وتركيبي.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 10: أدوار التقويم التكويني

■ **الهدف من النشاط:** تمكن الأستاذ(ة) من تحديد الأدوار الوظيفية للتقويم التكويني في سيرورة التعلم عند الطفل في وضعية إعاقة

■ **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي وخبرتي، واستنادا إلى الوثائق المقدمة الوثائق (29 إلى31)، واستنادا إلى البطاقة التي حددت فيها الإجراءات الديداكتيكية والبيداغوجية المتبعة لتدبير حصة تعلمية، أنجـز في إطار ورشة بطاقة تبين إجراءات التقويم التكويني التي يجب أن تتبع في كل مرحلة في تدبير التعلمات:

- حصة في الرياضيات لطفل الثلث الصبغي؛
- حصة في القراءة لطفل توحدي؛
- حصة في التعبير الشفهي لطفل بإعاقة متوسطة.

■ **المنتوج المنتظر:**

تعبئة بطاقة تقنية خاصة بالإجراءات البيداغوجية الممكن القيام بها في سياق التقويم التكويني للحصة وفي مسارات التعلم ضمن المشروع التربوي الفردي.

الجذاذات المعتمدة في نشاط سابق حسب المواد والإعاقات المعنية؛

بطاقة فارغة لتعبئة الاجراءات البيداغوجية خلال التقويم التكويني؛

■ **الوثائق الأساس الداعمة:** الوثائق (29 إلى31).

■ **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات / أصناف المواد.

■ **التقاسم والتركيب:** تقديم أعمال المجموعات –إسهام نظري وتركيبي، مع التركيز على إبراز آليات وإجراءات التقويم التكويني المناسبة لتفعيل وإنجاح سيرورة التعلم والاكتساب عند الطفل في وضعية إعاقة.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة
المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 11: التقويم الإجمالي/النهائي

■ **الهدف من النشاط:** التمكن من اقتراح إجرائي للتقويم الاجمالي لسيرورات التعلم لطفل في وضعية إعاقة من خلال المشروع التربوي الفردي.

■ **التعليمة:** من خلال مخطط المشروع التربوي الفردي، أقوم باقتراح إجرائي للتقويم الاجمالي لطفل في وضعية إعاقة في الرياضيات والقراءة والكتابة لقياس درجات نمو الكفاية وتحقق الأهداف التعلمات التعلمية (الوثيقة 32).

■ **المنتوج المنتظر:**

وضعيات إجرائية للتقويم الإجمالي في المواد: الرياضيات والقراءة والكتابة، حسب مخطط PEI لكل إعاقة.

■ **الوثائق الأساس الداعمة:**

مخطط المشروع التربوي الفردي المنتج في الورشات؛

التقويم المعتمد في برامج المستويات الدراسية مع آليات التكييف والملاءمة؛

الوثيقة (32).

■ **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات / أصناف المواد.

■ **التقاسم والتركيب:** تقديم أعمال المجموعات -إسهام نظري وتركيبي مع التركيز على صيغ تكييف وملاءمة بعض إجراءات التقويم الإجمالي حسب أصناف المشاريع والإعاقات.

المجزوءة 3: المقاربات التربوية والإجراءات البيداغوجية من منظور التربية الدامجة

المجال التكويني الثاني: المقاربة البيداغوجية للمشروع التربوي الفردي

النشاط 12: إجراءات الدعم والمعالجة

- **الهدف من النشاط:** أن يتمكن الأستاذ(ة) من بناء استراتيجية للدعم والمعالجة، ضمن إطار هندسة التعلمات المقترحة في المشروع التربوي الفردي.
- **التعليمة:** انطلاقا من تجربتي وخبرتي، ومن خلال الوثيقة 33، واستنادا إلى نتائج التقويم الإجمالي المنجز سابقا، أحدد إجراءات دعم وتقوية سيرورات التعلم والاكتساب مبينا أنماط المعالجة المناسبة للتعثرات المسجلة.
- **المنتوج المنتظر:**

بطاقة بيداغوجية تحدد اجراءات الدعم والمعالجة.

- **الوثائق الأساس الداعمة:** الاعتماد على الجذاذات المنتجة في الورشات -نتائج التقويم الإجمالي – طبيعة الإعاقة – آليات التكييف والملاءمة (الوثيقة 33).
- **طريقة العمل:** العمل بالمجموعات حسب أصناف الإعاقات / أصناف المواد.
- **التقاسم والتركيب:**

تقديم أعمال المجموعات -إسهام نظري وتركيبي مع التركيز على:

أهمية الدعم والمعالجة في بناء وتطوير التعلمات داخل المشروع الفردي؛

أهمية التفعيل البيداغوجي لإجراءات الدعم والمعالجة باعتماد البيداغوجيا الفارقية، وبيداغوجيا اللعب وبيداغوجيا الوساطة.

حقيبة التكوين

الوثائق الأساس الداعمة للمجزوءة 3

الوثيقة 1 : الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية

■ البيـداغوجيا الفـارقية

يعرف د.مراد البهلول، في رسالة دكتوراه حول البيداغوجيا الفارقية (1995) تحت إشـــراف Philippe Meirieu البيـداغوجيا الفـارقية كالآتي: «تتمثل البيداغوجيا الفارقية في وضع الطرق والأساليب الملائمة للفروق ما بين فردية (بين الأفراد)، والكفيلة بتمكين كل فرد من تملك الكفايات المشتركة (المستهدفة بالمنهج)، فهي سعي متواصل لتكييف أساليب التدخل البيداغوجي، تبعا للحاجات الحقيقية للأفراد المتعلمين. هذا هو التفريق الوحيد الكفيل بمنح كل فرد أوفر حظوظ التطور والارتقاء المعرفي.

ويقترح Philippe Meirieu أسلوبين يتفق كلاهما مع مبادئ البيداغوجيا الفارقية.

يتمثل الأول، في ضبط هدف واحد لمجموعة الفصل مع اتباع تمشيات مختلفة تفضي كلها إلى نفس الهدف؛

يتمثل الثاني، في تشخيص الثغرات الحاصلة عند كل تلميذ وضبط أهداف مختلفة تبعا للأخطاء الملاحظة.

■ تعريف بيداغوجيا المشروع

المشروع يعني ما نريد بلوغه بوسائل مخصصة لذلك واستراتيجيات يتم تنفيذها سواء أكانت استراتيجيات ناجعة أم غير ناجعة. وفي البيداغوجيا هو نوع من البيداغوجيا يسمح للتلميذ(ة) بإنجاز معارف معينة في ظروف ومدة زمنية محدودة أو سنوية.

المشروع رؤية بعيدة أو قصيرة للمستقبل تتكون من عدة التقويم وهي:

- تحليل الحاجيات؛
- تحديد الهدف؛
- اختيار الاستراتيجيات والوسائـــل (التمويل والآليات واللوجستيك والكفايات المطلوبة...)؛
- تحديد المهام والمسؤوليات؛
- تحديد الشركاء؛
- التقويم.

تنقسم المشاريع إلى عدة أنواع منها:

- مشروع المؤسسة ؛
- مشاريع الأوراش الفنية؛
- مشاريع الخرجات الدراسية؛
- مشاريع الدعم التربوي وتهم التلاميذ الذين عندهم صعوبات في دراساتهم؛
- المشروع الرياضي التربوي؛
- مشروع الإدماج الذي يهم التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة ؛
- مشروع المساعدات الخاصة؛
- مشروع الاستقبالات الخاصة الذي يهم الأطفال والمراهقين الذين يعانون من مشاكل نفسية أو صحية...

الوثيقة 1(تتمة) :الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية

■ **يتمثل المشروع التربوي البيداغوجي، حسب فليب بيرنو، فيما يلي:**

1 - المشروع مقاولة جماعية تدبرها جماعة القسم (المدرس ينشط لكنه لا يقرر نهائيا؛

2 - يتوجه نحو إنتاج ملموس (في المعني الواسع مثل إنجاز نص، عرض مسرحي أو غنائي، عرض، مجسم، خارطة، تجربة علمية، رقصة، أغنية، إبداع فني أو يدوي، حفلة، بحث، تظاهرة رياضية، سباق، مباراة، لعبة، إلخ.) ؛

3 - إدخال مجموعة من المهام تسمح بتوريط جميع التلاميذ وجعلهم يلعبون دورا نشيطا يتغير حسب وظيفة وسائلهم ومصالحهم؛

4 - إحداث تعلمات للمعارف ومهارات تدبير مشروع (اتخاذ القرار، التخطيط، التنسيق إلخ)؛

5 - يسمح المشروع بتعلمات قابلة للتحديد كما توجد في البرنامج الدراسي لتخصص وعدة تخصصات (الفرنسية، الموسيقى، التربية البدنية، الجغرافيا إلخ...)؛

ومن الجهة البيداغوجية التعلمية الصرفة يرى «فليب بيرنو" أن للمشروع وظائف متعددة منها:

1 - يتسبب المشروع في تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة وبناء كفايا؛

2 - التعاطي مع الممارسات الاجتماعية التي تنمي المعارف والتعلمات المدرسي؛

3 - اكتشاف معارف جديدة وعوالم جديدة في منظور تحسيسي أو تحفيزي؛

4 - الوقوف أمام عوائق لا يمكن تجاوزها إلا بتعلمات جديدة قد تقع خارج المشروع؛

5 - إثارة تعلمات جديدة في إطار المشروع نفسه؛

6 - يسمح المشروع بتحديد المكتسبات والنواقص في إطار منظور التقويم الذاتي والتقويم-الحصيلة؛

7 - تنمية التعاون والذكاء الجماعي؛

8 - مساعدة كل تلميذ على أخذ الثقة في النفس وتعزيز الهوية الفردية والجماعية؛

9 - تكوين التلميذ (ة)على تصور وقيادة المشروع.

10 - تنمية الاستقلالية والقدرة على وضع اختيارات والتفاوض بشأنها.

الوثيقة 1(تتمة) : الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية

■ **بيداغوجيا اللعب**

نظرا لأهمية اللعب عند الطفل كان لزاما التأسيس لهذه العملية الشيقة بوضع ضوابط وطريقة لتسييرها والوصول إلى الهدف المنشود منها، وقد تم استخلاص هذه القواعد انطلاقا من التجارب العملية والأبحاث التربوية.

■ **الإعداد القبلي:**

1 - اختيار لعبة ملائمة للفئة المستهدفة :أي أن يكون محتواها مناسبا لمستوى إدراكهم، ومضمونها يحترم عرفهم ما لم يكن خاطئا، وكذا تقاليدهم بالنسبة للمجتمعات المسلمة، أما مع أطفال من ديانات أخرى، فلا يجب إطلاقا التعرض لمعتقداتهم، ويكفي اختيار ألعاب تهتم بالطفل بما هو إنسا؛

2 - وجود هدف (أو أهداف) من اللعبة :إذ إلى جانب الترفيه، لا بد أن تحقق اللعبة أهدافا تربوية أو معرفية ...وإلا سينتقل العمل من تنشيط تربوي إلى تهريج أو شيء من هذا القبيل.

3 - توفير المواد والأدوات اللازمة.

التطبيق

1 - مراعاة رغبة الطفل واستعداده النفسي :إذ لا يمكن بحال من الأحوال إجباره على اللعب. (ملاحظة هامة: لا تسأل الأطفال في المخيمات ودور الشباب عن رغبتهم في اللعب، لأن الموقف سيكون محرجا إذا أجاب بعض المشاغبين: لا نريد. مجرد تواجدهم بالمخيم أو قدومهم لدار الشباب هو اعتراف ضمني باستعدادهم ورغبتهم).

2 - توفير عنصر السلامة؛

3 - اتخاذ موقع جيد يسمح للمنشط بمشاهدة عموم المستفيدين، ويسمح له بمشاهدتهم؛

4 - شرح اللعبة وقوانينها وأهدافها :وكلما كانت اللعبة مرتبطة بأحداث – حقيقية أو خيالية – كلما كان اندماج الطفل كبيرا؛

5 - فتح باب الأسئلة والاستفسارات؛

6 - تجربة اللعبة :وفيها يحاول المنشط التأكد من استيعاب الطفل للعبة، ويستحسن أن يكون مشاركا فيها حتى يعطي نموذجا حيا عما ينبغي فعله (بالنسبة للألعاب الكبرى، لا مجال للتجربة، لكن طول مدة اللعبة يسمح بالتدخل بين الفينة والأخرى لتقويم الوضع...)؛

7 - اتخاذ موقع جيد يسمح له بمتابعة اللعبة ومراقبتها :بما أنه سيترك المكان الذي اختاره سابقا لأنه سيكون مسرح اللعبة، على المنشط أن يتخذ مكانا قريبا من الأطفال يسهل عليه عملية التدخل، إن اقتضى الأمر، وليحذر ألا يحجب الرؤية عن الآخرين؛

8 - تكرر اللعبة إن كانت قصيرة وتتطلب عددا قليلا من المشاركين، من أجل إتاحة الفرصة لعدد أكبر، ويكون عدد المرات بين 3 و5 مرات، فإن كان أقل لم يستفد منها الطفل، وإن تعدتها فقدت المتعة وسقط المنشط في الرتابة.

التقويم

تتطلب بعض الألعاب إجراء محادثة قصيرة مع الأطفال، للتأكد من تحقق الأهداف أو لمعرفة الصعوبات التي واجهوها من أجل تحسين اللعبة مستقبلا.

الوثيقة 1(تتمة) : الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرجعية للتربية

■ **بيداغوجيا الوساطة**

1 - تعريف الوساطة :

– السيرورة التي يحاول وسيط محايد، من خلال تنظيم التبادلات، تقريب وجهات أطراف متعارضة، لتفادي ظهور الصراع بينها.

– مصدر كلمة «وساطة»، من المصطلح اللاتيني «Médiaire» ويعني « التدخل بين «Médiare" (s'interposer)

■ **تعريف الوساطة المدرسية :**

– مجموع المساعدات والدعامات التي يمكن لشخص تقديمها لشخص آخر بهدف جعله قادرا على ولوج معرفة ما.

– فوظيفة المعلم لم تعد مجرد تقديم المعارف، وإنما يتدخل ليكون وسيطا بين التلميذ والمعرفة (العلم).

– بناء التعلمات والكفايات يتوخى خلق تفاعل إيجابي بين المتعلمين ويصمم وضعيات وإجراءات تسمح للتلميذ بالتغلب على الصراعات النفسية – الاجتماعية – المعرفية الخاصة بكل تعلم.

– تهدف الوساطة المدرسية إلى حث التلاميذ على حل صراعاتهم بواسطة الحوار بحضور ومساعدة أحد الاولياء بدلا من العنف.

■ **دور الوساطة المدرسية**

– تحقيق التعلمات الأساسية؛

– بناء وتطوير الكفايات؛

– تحقيق التفاعل والصراع السوسيو معرفي بين المتعلم والمعرفة المقدمة له من طرف الشخص المكلف بالوساطة؛

– فهم حاجبات التلميذ ومشكلاته؛

– ايجاد حلول لمشكلات التلميذ.

الوثيقة 2 :تمرين

■ ضع اقتراحاتك في المجال التنظيمي والبيداغوجي لكل من الوضعيات التالية:

الوضعيات	الاقتراحات في المجال التنظيمي	الاقتراحات في المجال البيداغوجي
1 - طفل أصم لا يضع سماعات، لم يتعلم لغة الاشارة، لم يسبق له أن زار مروض النطق أو حتى خضع لتخطيط السمع، سجل في قسم للمستوى الأول. ما هي الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية الواجب اتخاذها في إطار التربية الدامجة لاستقبال هذا الطفل 2 - طفل أعمى لا يعرف القراءة بطريقة برايل، سجل في قسم للمستوى الاول ما هي الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية الواجب اتخاذها في إطار التربية الدامجة لاستقبال هذا الطفل؟ 3 - طفل مصاب بمتلازمة داون، سجل في قسم للمستوى الأول. ما هي الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية الواجب اتخاذها في إطار التربية الدامجة لاستقبال هذا الطفل؟ 4 - طفل يعاني قصورا جسديا لا يستطيع على إثره استعمال أطرافه العليا والسفلى وذكائه طبيعي، سجل في قسم للمستوى الأول. ما هي الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية الواجب اتخاذها في إطار التربية الدامجة لاستقبال هذا الطفل؟		

الوثيقة 3 : التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصورسمعي في الأقسام الدراسية

■ **الممارسات البيداغوجية لذوي القصور السمعي:**

– على الطفل أن يجلس بجانب المدرس(ة). وأن يتموقع المدرس(ة) أمام الطفل وقريبا جدا منه؛

– تفادي كل ما يمكن أن يعرقل انتقال الخطاب الشفهي: اليد على الفم، القلم في الفم، الشارب أو اللحية، الوجه وراء الكتاب؛

– التقليل من أصوات الضجيج داخل القسم؛

– تفادي التحدث والكتابة على السبورة في آن واحد؛

– التأكد من وضوح وجه الشخص الذي يتحدث حتى يتمكن الطفل من الرؤية جيدا وفهم تعبير الوجه؛

– استعمال كلمات وجمل بسيطة، وحركات وصور لمساعدة الطفل على فهم ما تقولون؟ كما يمكن اللجوء إلى التعبير بالكتابة؛

– إثارة انتباه الطفل قبل التحدث معه: اربت على الكتف أو القيام بضرب خفيف على الطاولة؛

– التحدث بشكل طبيعي: تفادي السرعة والبطء الكبير، والعمل على النطق بوضوح، وتفادي الصراخ؛

– استرداد تدخلات باقي التلاميذ الموجودين خارج المجال البصري للطفل ذي القصور السمعي؛

– وضع رهن إشارة التلاميذ أدوات ووسائل بصرية مكملة للمعلومة: رسوم إيضاحية، خطاطات، جداول، بيانات، رسوم أو كتابة؛

– تشجيع الطفل على الاشتغال في ثنائي مع تلميذ(ة) سامع(ة) في نفس القسم هذا الصديق يساعده من خلال ترديد تعليماتكم؛

– يمكن جلب مترجم للغة الإشارة إلى المدرسة. أشخاص كبار يمكن أن يشاركوا بشكل تطوعي في القسم، لمساعدة الطفل الأصم وتيسير التواصل؛

– حاول التأكد من أن الطفل الأصم يتلقى الدروس مترجمة بواسطة المساعد الوسيط أو أقرانه.

■ **استراتيجيات التدريس للتلاميذ ضعيفي السمع**

– إذا كان للطفل جهاز للسمع، تأكد من أنه يحمله، وأن الجهاز يشتغل والبطاريات من النوع الجيد؛

– تحدث بوضوح وبصوت عال؛

– استخدم كلمات وجمل بسيطة، وكذلك حركات وصورا ومعدات ملموسة لمساعدة الطفل على الفهم؛

– تحفيز الطفل على العمل بطريقة ثنائية مع تلميذ(ة) يسمع بطريقة عادية. لكي يساعده على العثور على الصفحة، أو تكرار التعليمات، الخ.

– تحقق من أن التلميذ(ة) يفهم ما هو منتظر منه؛

- يمكن أن يصادف الأطفال الذين يعانون من قصور سمعي صعوبة أثناء العمل داخل المجموعة، حيث يتحدث الجميع في نفس الوقت وتتداخل الأصوات. استفد من هذه الظروف لإعطاء تعليمات مباشرة وموجهة إلى التلميذ(ة) الذي له قصور سمعي.

إذا كان خطاب الطفل غير واضح، استمع له جيدا، وحاول تشجيعه على التحدث.

■ استراتيجيات التدريس للتلاميذ الصم:

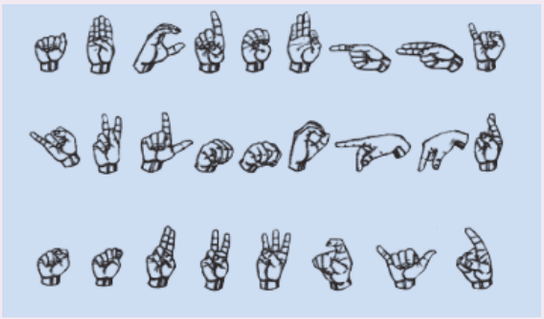

طرق التواصل:

توجد طرق مختلفة للتواصل مع الأطفال ذوي القصور السمعي، تساعدهم على تلقي الرسائل. وغالبا ما يتحكم في هذه الطرق مربون مختصون وإليكم أكثر الطرق المتداولة:

الأبجدية المؤشرة (أبجدية الأصابع):

إن ابجدية الأصابع أبجدية يدوية ومرجعيتها هي اللغة المكتوبة وليس اللغة الشفهية. وتستعمل كتكملة للغة الشفهية أو اللغة بالإشارات أو الحركات، لإملاء الأسماء أو الكلمات الجديدة أو الكلمات التقنية، وهذا يفترض اكتساب المخاطبين للقراءة.

الوثيقة 3 (تتمة): التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصورسمعي في الأقسام الدراسية

■ **المهنيون في المجال**

– إضافة إلى المربي(ة) المختص(ة)، يمكن للطفل ذي القصور السمعي أن يستعين بمهنيين من أمثال:

– أخصائي في المعينات السمعية: لوضع السماعات ومراقبتها؛

– مقوم النطق: لإعادة القدرة على الكلام الشفهي، وترجمة لغة الإشارات ولغة التدريس الشفهية؛

– يلاحظ اليوم، أن هؤلاء المختصين لا يتواجدون بنسب كافية في البلد؛

– من المفيد أن يتعلم المدرس(ة) لغة الإشارة، وبهذه الطريقة، سيتمكن من تقديم ملخص للدرس بواسطة لغة الإشارة للصم، أو يستعمل بشكل تناوبي لغة الكلام الشفهي مع لغة الإشارة أثناء سير الدروس؛

– إذا كان من الممكن، جلب مترجمين ومدرسي(ات) لغة الإشارة إلى المدرسة بانتظام، لمساعدة الأطفال الصم وتسهيل التواصل بين الطفل المعني، والمدرس(ة) والتلاميذ الآخرين؛

– كلما أمكن ذلك، العمل على التحفيز على القراءة، لأنها واحدة من أهم الطرق لتعلم الطفل والتواصل مع الآخرين.

– اقتراح كتب أو مواد مكتوبة كلما كان ذلك ممكنا.

■ **لغة الإشارة:**

لغة الإشارة لغة تمثيلية تعتمد على المحاكاة، وترتكز على مجموعة من العمليات التي تمكن من التعبير بحركة معينة عن الأشياء والأفعال والأحاسيس، وتختلف لغة الإشارة من بلد إلى آخر.

■ **القراءة الشفهية (القراءة على الشفاه):**

تعتمد هذه الطريقة التواصلية على تقنيات غير معقدة. حيث ينظر الطفل ذي القصور السمعي إلى الشفاه ويربطها بأشكال بكلمات وتعبيرات مواتية.

إن القراءة على الشفاه ليست أداة لتعويض السمع. إذ أن الحركات الظاهرية لا توافق إلا جزءا مما هو ضروري لإنتاج الكلام. كما أن القراءة الشفهية لا تعطي إلا إشارات متفرقة حول مضمون المحادثة

■ **المهنيون في المجال**

– إضافة إلى المربي(ة) المختص(ة)، يمكن للطفل ذي القصور السمعي أن يستعين بمهنيين من أمثال:

– أخصائي في المعينات السمعية: لوضع السماعات ومراقبتها؛

– مقوم النطق: لإعادة القدرة على الكلام الشفهي، وترجمة لغة الإشارات ولغة التدريس الشفهية؛

– يلاحظ اليوم، أن هؤلاء المختصين لا يتواجدون بنسب كافية في البلد؛

– من المفيد أن يتعلم المدرس(ة) لغة الإشارة،

– وبهذه الطريقة، سيتمكن من تقديم ملخص للدرس بواسطة لغة الإشارة للصم، أو يستعمل بشكل تناوبي لغة الكلام الشفهي مع لغة الإشارة أثناء سير الدروس؛

– ذا كان من الممكن، جلب مترجمين ومدرسي(ات) لغة الإشارة إلى المدرسة بانتظام، لمساعدة الأطفال الصم وتسهيل التواصل بين الطفل المعني، والمدرس(ة)والتلاميذ الآخرين؛

كلما أمكن ذلك، العمل على التحفيز على القراءة، لأنها واحدة من أهم الطرق لتعلم الطفل والتواصل مع الآخرين؛

اقتراح كتب أو مواد مكتوبة كلما كان ذلك ممكنا.

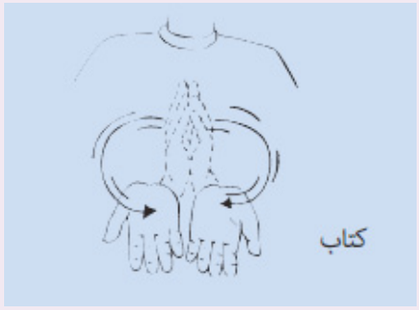

الوثيقة 4 : التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصور بصري في الأقسام الدراسية

■ **التعديلات في الأقسام الدراسية**

– وضع الطفل في مكان يساعده على الرؤية الجيدة؛ التأكد من أن الضوء لا ينعكس على السبورة، وأن كتابة الطباشير واضحة؛

– إذا كانت أعين الطفل حساسة للضوء، حاول إبعاده عن النافذة، أو إحضاره لقبعة ذات قناع أو استخدام الورق المقوى لجعل الظل أمام الطفل، عندما يقرأ وعندما يكتب.

– تأكد من أن الطفل قادر على التحرك داخل المدرسة وقاعة القسم؛

– لا يجب تغيير شكل تنظيم القسم قبل إخبار الطفل.

■ **استراتيجيات التدريس للتلاميذ ضعاف البصر**

اعتماد كتابة كبيرة على السبورة؛

– السماح للأطفال بالاقتراب من السبورة أو الوسائل التعليمية، بحيث يمكنهم أن يروا بشكل أفضل؛

– ترك المسافة بين السطور، وترك فراغ قبل وبعد الترقيم؛

– لقراءة بصوت عال لكل ما هو مكتوب على السبورة؛

– إعداد مواد مطبوعة بأحرف كبيرة: يمكن للأطفال الآخرين في الصف أن يساهموا في إعدادها، كتكبير صور بواسطة ناسخة، طباعة وثيقة معلوماتية بأحرف ذات حجم أكبر. كما قد يساعدون أيضا الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة.

– يستفيد بعض الأطفال من معينات للتكبير؛

– تشجيع الأطفال على استخدام عود أو أصبعهم عندما يقرؤون .إخفاء بقية الصفحة بواسطة ورقة، ما عدا الفقرة التي يقرأها الطفل؛

– يجب على الأطفال ضعيفي البصر التعلم عن طريق اللمس والاستماع .وإعطائهم الفرصة للإمساك بالأشياء؛

– تشجيع الطفل على العمل جنبا إلى جنب مع طفل مبصر لكي يساعده على تنظيم العمل، هذا الصديق سيساعده على العثور على الصفحة المناسبة، وتكرار التعليمات، الخ.

– تهنئة الطفل شفويا أو عن طريق اللمس لتشجيعه؛

– مناداة التلاميذ بأسمائهم خلال المناقشات داخل القسم، حتى يتسنى للطفل(ة)معرفة من يتحدث؛

اقتراح معداد للطفل بالنسبة لدروس الرياضيات؛

– توفير الحاسوب كدعم خاص للتلاميذ ذوي القصور البصري؛

– يمكن للتلاميذ طباعة نص بأحرف كبيرة، وقراءة نص على الشاشة باستخدام برنام للتكبير، وسماع نص مقروء بواسطة مازج صوتي أو تحويلها إلى برايل؛

– تسجيل الدروس على شريط عن طريق مسجل صوتي، بحيث يمكن للطفل(ة) إعادة الاستماع إليه أو مراجعته في وقت لاحق في بيته، كما أن بعض المؤلفات مسجلة ومتوفرة في المكتبات؛

– تنطيق وتسميع إلى أقصى حد لكل تعليمات النشاط؛

-تمكين الطفل من إعطاء اجوبة شفوية عوض كتابية؛

- وضع رهن إشارة الطفل وسائل وأسناد ديداكتيكية تساعده على تتبع الدرس بشكل جيد: أشياء ملموسة، وسائل مطبوعة بكتابة كبيرة، صور مكبرة، أشياء بارزة، نماذج؛

- مد الطفل بأوراق ذات خطوط سميكة، خاصة إذا كان الطفل لا يرى الخطوط المرسومة على أوراق الكتابة؛

- استعمال المناولات اليدوية للأشياء في الدروس؛

- تفادي طلب الدقة الكبيرة في القياسات نظرا لضعف حدة البصر (كاستحالة إدراك المليمترات)؛

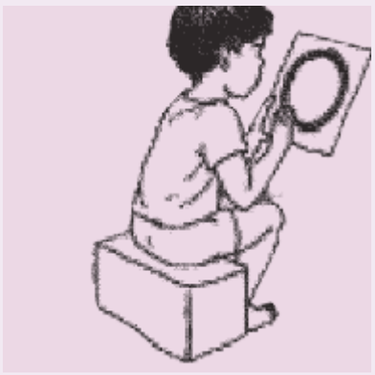

الوثيقة 4 : (تتمة) التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصور بصري في الأقسام الدراسية

-رهن إشارة التلميذ(ة) الكفيف(ة) مجموعة من النصوص والمعلومات الضرورية للتعلمات ببرايل؛

- استعمال رصيد لغوي دقيق لوصف الفضاء حتى يسهل تموقع الطفل مثلا: «على يسار السبورة « بدل «هناك» والتي لها معني جد محدود بالنسبة إليه. استعمل هذا الرصيد الدقيق لوضع الصور والخطاطات الخ.

■ الاستراتيجيات البيداغوجية للتلاميذ المكفوفين:

- الأطفال المكفوفون لهم ضعف بصري حاد. والبعض منهم قد يفرق فقط بين الظلام والضوء.

ينبغي على الأطفال المكفوفين تعلم طريقة برايل، إذ أم هذه الأخيرة تمنحهم القدرة على القراءة والكتابة (آلات للكتابة بيركنز، كمبيوتر مع طابعة برايل). البرايل هو نظام للقراءة يعتمد على طبع الورق بنقط صغيرة بارزة، وكل مجموعة من النقط تعني حرفا معينا .ويقرأ الشخص الأعمى عن طريق تحريك أصابعه على طول الأسطر المكونة من مجموعات هذه النقط .

- رسم صور ملموسة (على ورق برايل أو باستخدام المواد المتوفرة: خيط، رمل، إلخ.). ويمكن للأطفال المبصرين إنشاء وابتكار هذه الوسائل البيداغوجية. إذ ستساعد الأطفال الآخرين؛

- يساعد المعداد الأطفال في دروس الرياضيات؛

يجب على الأطفال المكفوفين تعلم التوجه والتحرك بكل ثقة. وينبغي تشجيعهم على التحرك بشكل مستقل في المدرسة، وذلك باستخدام عصا (يتم التكوين من طرف أخصائيين)؛

ترك الطفل الكفيف يلمس الأطفال الآخرين والتعرف على أصواتهم، وتحديد أسمائهم.

■ نظام برايل

ولد لويس برايل عام 1809 في فرنسا. وفي سن الخامسة، أصبح برايل مكفوفا. وعد بلوغ سن الخامسة عشرة، طوربرايل نظاما أبجديا، مبنيا بواسطة صفين عموديين، يتكون كل صف من ثلاث نقط بارزة، يشمل الحروف الأبجدية، وحروف العلة والحركات، والترقيم، والتدوين الرياضي

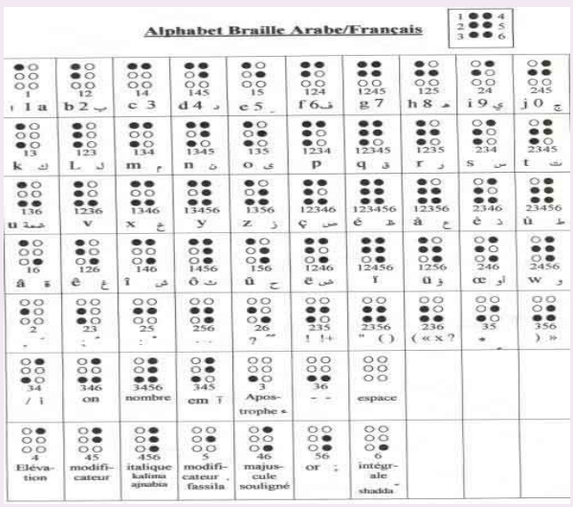

طرق التنقل

بالنسبة لاستقلالية الطفل ذي القصور البصري، فإن اكتساب مهارات الحياة اليومية ضرورية، لأنها تساعد على تعلم التنقل (الحركية والتوجه)، اللباس، الذهاب إلى المرحاض، القيام بالطبخ، غسل الملابس الخ؛

الحركية والتوجه تقنية مركزية تمكن الطفل الكفيف من أن يستقل بذاته في أنشطته اليومية المختلفة:

الحركية: هي المهارة التي تمكن من التنقل بكل أمان داخل البيئة، من نقطة إلى أخرى؛

التوجه: هي المهارة التي تجعل الشخص قادرا على تحديد موقعه في علاقته بالأشياء المحيطة به؛

إن تعلم التنقل والتوجه أساسي بالنسبة للتلاميذ ذوي القصور البصري العميق (مكفوفون) ويجب دمج هذا النوع من التعلم في برنامج الدراسة المقرر في المدرسة. إن الهدف من التكوين في الحركية والتوجه هو تعلم التنقل بدون مخاطر واستكشاف وفهم المحيط. إن التكوين في الحركية والتوجه تجعل التلاميذ مستقلين بذواتهم.

يمكن للطفل الكفيف أن يتنقل بدون مخاطر، وبمساعد مرشد مبصر أو عصا (بسيطة، أو عصا بعجلات، أو عصا بأصوات خاصة).

الوثيقة 4 : (تتمة) التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصور بصري في الأقسام الدراسية

■ **التنقل بمساعدة مرشد(ة):**

توضيح وضعيات: الارشاد بشد الأيدي، أو الذراع أو بالكلام.

أثناء المرور في أمكنة ضيقة، على الشخص الكفيف

- أن يوجه، للاتصال مباشرة بالباب؛
- البقاء على اتصال بالحيطان أو قضبان الدرج؛
- البقاء على اتصال بالمرشد(ة)؛
- إذا كنتم ترشدون شخصا كفيفا، مدوا ذراعكم له ليمسكها، لا تدفعوا ولا تسحبوا الشخص الكفيف.

■ **التنقل بواسطة العصا**

العصا أداة تقنية فردية، ويجب أن تكون مكيفة، بحسب طول قامة مستعملها (على مستوى القص). ويجب تعلم استعمال العصا في مكان محدد، وفي غياب مرشد مبصر.

الوثيقة 5 : التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم قصور ذهني في الأقسام الدراسية

■ **التعديلات في الأقسام الدراسية:**

– الحد من مصادر اللهو؛

– وضع الأطفال الذين يميلون إلى الحركة والجري في كل اتجاه جانب الجدار، أو منحهم مهام تسمح لهم بالتحرك (توزيع أوراق، الخ.) ؛

– اختيار متطوع يأتي إلى القسم بعض الأيام لتقديم مساعدة فردية للطفل، أو للعمل مع بقية الأطفال، في حين يشتغل المدرس(ة) مع باقي الأطفال.

■ **استراتيجيات بيداغوجية:**

– بين للطفل ما تود منه أن ينجزه، بدلا من مجرد قول ذلك؛

– استخدم كلمات بسيطة عند صياغة التعليمات مع التأكد من أن الطفل فهم جيدا؛

– استخدم أشياء يمكن للطفل ملامستها ومناولتها بدلا من الاشتغال بالقلم والورق؛

– ربط الدروس بخبرات الطفل في حياته اليومية؛

استخدام كلمات وعبارات بسيطة وإيماءات وصور لمساعدة الطفل على الفهم؛

– تقسيم النشاط إلى خطوات صغيرة، من الأسهل إلى الأصعب. والرجوع إلى الخطوة الأسهل، إذا واجه الطفل صعوبات معينة؛

– تشجيع وتهنئة الطفل بقوة عندما ينجح في مهمة ما؛

– الأطفال بحاجة إلى تطبيق مهاراتهم باستعمال مواد مختلفة (الكتابة على الرمال، أو الصباغة بالأصابع ..)

– التأكد من مساعدة أحد أفراد الأسرة للطفل، لمواكبة إنجاز «الواجبات المنزلية؛

– تحفيز الطفل على العمل جنبا إلى جنب مع تلميذ(ة) آخر ليساعده على التركيز ولمساندته في أنشطة القسم؛

– تحفيز الطفل على العمل جنبا إلى جنب مع تلاميذ «متفوقين»: بحيث عندما ينهون عملهم، يمكن أن يساعدوا الطفل بطيء الانجاز أن ينجز المطلوب؛

– عندما يتعلق الأمر بأنشطة فردية، تعطى للطفل أنشطة يستطيع إنجازها لوحده، حتى لا يصرف باقي الأطفال الآخرين.

الوثيقة 6 : التعديلات الخاصة بالتلاميذ الذين لهم شلل دماغي في الأقسام الدراسية

■ **تعديلات في الأقسام الدراسية:**

تكون حاجة الأطفال الذين لديهم أشكال خفيفة من الشلل الدماغي، إلى تعديلات جد محدودة. أما الأطفال الذين لديهم شلل دماغي حاد، فهم يحتاجون إلى:

– مقاعد خاصة تثبت رأس وجسم الطفل عند الجلوس؛

– مكاتب خاصة تسمح للأطفال بالعمل بشكل ملائم؛

– استخدام لوحات للاتصال (على سبيل المثال، صور أو رموز)، بحيث أن المدرس(ة) والأقران يمكن أن يفهموه؛

– مساعدة إضافية لاستخدام المرحاض (مثل المساند كولوجيات)؛

– وسيلة للنقل للذهاب إلى المدرسة؛

– البحث مع الطفل عن أحسن مكان يسهل دخوله وخروجه. يجب التأكد من وجود ممرات واسعة في القسم لتيسير التنقل؛

– إذا كان الطفل يجلس على كرسي متنقل، يجب التأكد من توفره على طاولة للعمل مواتية، وغير معزولة عن الآخرين.

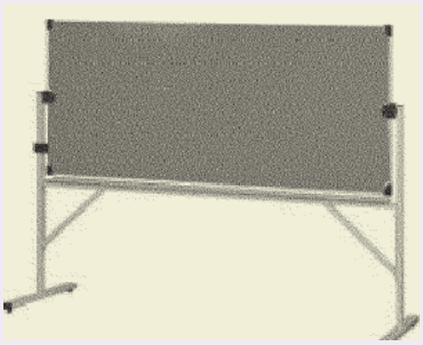

الانتباه إلى طريقة جلوس الطفل أمام الطاولة وكذا وضعيته وهيأته؛

– إذ اقتضت الحاجة لذلك، يجب توفير كرسي مكيف؛

– التأكد من أن الطفل يدخل ويخرج بسهولة من القسم. وإذا كان ضروريا بناء ممر منحدر للدخول إلى القسم، وفي حالة تعذر ذلك يمكن الاستعانة بأخشاب لذلك؛

– وضع رهن إشارة التلميذ(ة) أدوات مكيفة: تكييف سبورة الكتابة وأداة الكتابة، وطريقة الكتابة وذلك بحسب قدراته (كتابة بحروف الطباعة أو كتابة باليد في الدفتر)، واستعمال مقبض قلم غليظ للتحكم في مسكه بشكل أحسن، وتيسير الولوج للسبورة.

■ **استراتيجيات بيداغوجية:**

– العديد من الاقتراحات التي قدمت في الفصول السابقة صالحة للأطفال ذوي الشلل الدماغي. وعلى وجه الخصوص:

إذا كان كلام الطفل غير واضح، فكر في وسائل بديلة للتواصل، على سبيل المثال عن طريق الصور أو الرموز المرسومة . ويمكن وضع هذه الأخيرة

على سبورة ليشير الطفل على صورة ما لتبليغ الرسالة .هناك برانم معلوماتية: عندما يلمس الطفل صورة أو رمزا، ينطقها مازج الصوت؛

- قد تكون الكتابة صعبة بالنسبة للأطفال الذين لديهم ضعف في التحكم في أيديهم وأذرعهم. وقد يحتاجون إلى مزيد من الوقت للكتابة، ويمكن في هذه الوضعية أن نقدم لهم نسخة مكتوبة من المعلومات أو الاستعانة بتلميذ(ة) آخر(أخرى) يمكن أن يكتب لهم.

- ومن المهم، أن نلاحظ أن التعديلات والاستراتيجيات المقترحة، من شأنها أن تيسر التعلم لجميع الأطفال في القسم .إجراءات أخرى مفيدة:

لاستقبال طفل في وضعية إعاقة في القسم، يكون من المهم:

إجراء لقاء مع الطفل وأسرته قبل الاستقبال؛

طلب شخص في وضعية إعاقة بالغ للتحدث في القسم؛

تفسير»الإعاقة» للأطفال؛

حكي قصص يكون أبطالها أشخاص في وضعية إعاقة وإظهار ما يستطيعون القيام به؛

العمل على مقاربة التنوع في القسم وتنظيم أنشطة تنمي الحب والاهتمام.

الوثيقة 7: المرتكزات التربوية لممارسات المدرس(ة) من خلال منظور التربية الدامجة

■ **المبادئ الحقوقية الأساسية للتربية الدامجة:**

- المبدأ الأول: إعمال حق الأطفال في وضعية إعاقة ضمن نظام التعليم العام في إطار التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي؛
- المبدأ الثاني: توفير الدعم اللازم لتيسير حصول هؤلاء الأطفال على تعليم فعال؛
- المبدأ الثالث: حق هؤلاء الأطفال في توفير تدابير وترتيبات تيسيرية لتناسب احتياجاتهم؛
- المبدأ الرابع: توفير تدابير الدعم الفردي الفعال ضمن بيئة مدرسية تسمح للطفل في وضعية إعاقة بتحقيق أقصى قدر من التطور الدراسي والاجتماعي؛
- المبدأ الخامس: استفادة الطفل من الحق في المساواة على مستوى التعلم مع عدم التمييز؛

المبدأ السادس: حق الاستفادة من النظام التربوي على جميع المستويات، مع توفير شروط التكييف والملاءمة حسب الحاجيات وخصوصيات الإعاقة.

■ **المرتكزات البيداغوجية للتربية الدامجة:**

- ضرورة تجاوز التمثلات والمواقف السلبية اتجاه الطفل في وضعية إعاقة، والعمل على تغييرها في سلوكات تلاميذ القسم على مستوى التواصلي والتفاعل؛
- ضرورة اعتبار الطفل في وضعية إعاقة، تلميذ(ة) كامل العضوية في دينامية جماعة الفصل وإشراكه(ا) حسب الشروط البيداغوجية والديداكتيكية للدروس؛
- ضرورة الاستجابة لحاجيات الطفل ولخصائص إعاقته على مستوى التعلمات المركبة وإجراءات التقويم؛
- ضرورة الاشتغال مع الطفل من خلال مشروع تربوي فردي يرتكز على المقاربة التشاركية مع باقي الفاعلين والشركاء المساهمين في الفعل التربوي.

الوثيقة 8: المرتكزات البيداغوجية للمدرس من خلال منظور التربية الدامجة

■ **تعريف الممارسات البيداغوجية المتكيفة:**

إنها كل المقاربات التربوية والبيداغوجية المتكيفة والمتلائمة مع حاجات التعلم عند الأطفال/ التلاميذ الذين لهم قصور أو صعوبات في التعلم، وذلك من منطلق إجراءات فارقية تعمل على تدبير التعلمات، وفقا للفروق والاحتياجات الفردية داخل القسم الدراسي العادي والعمل على تيسير التعلم لكل الأطفال مع مراعاة خصوصيات الإعاقة.

■ **تعريف الممارسات الديداكتيكية المتكيفة:**

وترتبط بالطرق والإجراءات المؤطرة للعملية التعليمية التعلمية المتكيفة مع خصوصيات الطفل في وضعية إعاقة، في عمق استجابتها لطبيعة التعلمات المقترحة وخصوصياتها المنهجية المطابقة للمادة أو التعلم في صيغته الأكاديمية والمدرسية.

إن هذه الممارسة الديداكتيكية تفترض قيام المدرس بالتعديلات المنهجية الضرورية للكفايات، والأهداف التعلمية، والمضمون الدراسي، والأنشطة التعلمية بهدف جعلها متكيفة ومتلائمة مع حاجيات الطفل في وضعية إعاقة وإيقاعه في التعلم، وطبيعة إعاقته.

الوثيقة 9: المحددات البيداغوجية للتربية الدامجة

مفهوم التربية الدامجة.....مسار يهدف إلى الأخذ بعين الاعتبار وتلبية تنوع حاجات كل المتعلمين، وذلك عبر المشاركة الفعّالة والمتصاعدة في التعلّم، في الحياة الثقافيّة وفي الحياة المجتمعيّة.

وذلك يستوجب تغيير وتكييف المناهج، وملاءمة المقاربات، وتفعيل هندسات التعلم، والاستراتيجيّات التطبيقية استنادًا إلى رؤية مشتركة حول تربية كل الأطفال والاقتناع بأن مسؤولية تعليم جميع أطفال المجتمع تعود إلى النظام التربوي العام.

تمارس التربيّة الدامجة في البيئات التربويّة الرسميّة وغير الرسميّة.

UNESCO 2005

الوثيقة 10 : المرتكزات البيداغوجية للتربية الدامجة من خلال المشروع التربوي الفردي

المقاربة البيداغوجية المتكيفة للتربية الدامجة
من خلال المشروع التربوي الفردي

تتمثل هذه المقاربة البيداغوجية في مجموعة من الإجراءات والممارسات المتنوعة والمتكاملة التي تساعد الأستاذ على إعداد الأنشطة التعليمية التعلمية بهدف اكتساب التلميذ مجموعة من الكفايات والأهداف والأنشطة المبرمجة خلال فترة أو مرحلة معينة مع مراعاة خصوصيات التلميذ في وضعية إعاقة وإيقاعاته في التعلم.

ويتضمن الملف مجموعة من المكونات التي تبرمج وفق بيداغوجيا المشروع وهي تشمل مقترحات لأنشطة أو وثائق أو أدوات تساعد الأستاذ(ة) على التفكير في إعداده للمشروع التربوي الفردي والسيناريوهات الكفيلة لإنجاحه.

إن هذه المكونات لا تمثل دروسا جاهزة وإنما منطلقات لعمل المدرس(ة) من أجل انتقاء الأنشطة، والبحث عن صيغ تكييفها بالاعتماد على مرجعية البرامج الرسمية وفق رؤية دامجة، والذي يبقى مدعوا(ة) للاستعانة بالفرقاء وشركاء الفعل التربوي من جهة، وكذلك بالموارد التي يوفرها مشروع المؤسسة ضمن سياق الحياة المدرسية.

د. حميد بودار

الوثيقة 11 : المبادئ التطبيقية لبيداغوجيا المشروع

■ **يتمثل المشروع التربوي البيداغوجي، حسب فليب بيرنو، فيما يلي:**

1 - المشروع سيرورة فردية / جماعية تدبر داخل جماعة القسم (المدرس ينشط لكنه لا يقرر نهائيا).

2 - يتوجه نحو إنتاج ملموس (في المعني الواسع مثل إنجاز نص، عرض مسرحي أو غنائي، عرض، مجسم، خارطة، تجربة علمية، رقصة، أغنية، إبداع فني أو يدوي، حفلة، بحث، تظاهرة رياضية، سباق، مباراة، لعبة، الخ.)

3 - إدخال مجموعة من المهام تسمح بتوريط جميع التلاميذ وجعلهم يلعبون دورا نشيطا يتغير حسب وظيفة وسائلهم وأهدافهم وسيروراتهم التعلمية.

4 - إحداث تعلمات للمعارف ومهارات تدبير مشروع (اتخاذ القرار، التخطيط، التنسيق الخ).

5 - يسمح المشروع بتعلمات قابلة للتحديد كما توجد في البرنامج الدراسي لتخصص وعدة تخصصات (اللغة، الرياضيات، الموسيقى، التربية البدنية، الجغرافيا الخ...)

ومن الجهة البيداغوجية التعلمية الصرفة يرى فليب بيرنو أن للمشروع وظائف متعددة منها:

- يتسبب المشروع في تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة وبناء كفايات؛
- التعاطي مع الممارسات الاجتماعية التي تنمي المعارف والتعلمات الداعمة؛
- اكتشاف معارف جديدة وعوالم جديدة في منظور تحسيسي أو تحفيزي؛
- الوقوف أمام عوائق لا يمكن تجاوزها إلا بتعلمات جديدة قد تقع خارج المشروع؛
- إثارة تعلمات جديدة في إطار المشروع نفسه؛
- يسمح المشروع بتحديد التعلم والمكتسبات والنواقص في إطار منظور التقويم التكويني والتقويم-الحصيلة؛
- تنمية التعاون والذكاء الجماعي؛
- مساعدة كل تلميذ على أخذ الثقة في النفس وتعزيز الهوية الفردية والجماعية؛
- تكوين التلميذ على تصور وقيادة المشروع؛

تنمية الاستقلالية والقدرة على وضع اختيارات والتفاوض بشأنها.

الوثيقة 12 : مخـــطط المشروع التربوي الفردي: التعريف والوظائف

وظائف مخطط التدخل الفردي

« مخطـط التدخـل الفردي(...) أداة للتخطيط يساعد على تحـديد الأهــداف المراد تحقيـقها مـع طفـل ما، واقتـراح التدخـلات والمصـادر الضرورية لذلك؛ كمـا انه يمــكن من وضـع روزنامة (calendrier)لتحقــيق الأهــداف وكـذا ترتيـب أولويات التدخل. لـذا فانه حينما يواجه طفل معين صعـوبات دراسية، فمـن البديهي أن هـذه الأخيرة لا يمكن حلها كلها مــرة واحدة مما يستلزم العمل بشكل تدريجي (مرحلة بمرحلة)؛ وتبــعا لذلك، فان المخـطط يمـكن من تحديد هذه المراحـل بدقة (...)

مخطـط التدخـل الفردي هو أيضــا أداة للتواصـل بين مختــلف المتدخلـين. خـلال الاجتماع المتـعلق بمخطـط التدخـل، يقـوم الفريق بتدارس وتحليل حاجـات الطـفل وقدراتـه وكذا أهــداف التدخـل، بحضور الطـفل المعني بالأمر؛ هذا الأخير تمنح له فرصة التعـبير عن تمـثله للوضـعية والجوانب التـي يرغـب في تطـويرها أو تغيـيرها. عموما، فالتواصـل يمكن جميع المتدخليـن من التعـبير عن انتـظاراتهم. وتجـدر الإشـارة هـنا إلى أنه في العـديد من الحالات يحصل توافـق بـين هؤلاء حـول جـل الجوانب المتعـلقة بالمخطط إلا انه في أحيان أخرى، يحصل العكس بسبب تباين في طبيعة تمثلاتهم وانتظاراتهم ؛ لذا فان الاجتماع حول صياغة مخطط التدخل يجب أن يمكن من إبراز هذه الانتظارات المتباينة والتوافق في نهاية المطاف على أهداف ذات أولوية وكذا على طبيعة التدخلات والخدمات التي سيتم تقديمها للحالة موضوع المخطط (....)

مخطـط التدخـل الفـردي هو أيضا أداة للمشاركة والتشاور والتنسيق؛ فالمخطط يساعد على تنسيــق تدخـلات الفريق تفاديا لتعارضـها فيما بينهـا(...) كمـا يمكـن من توزيـع دقيق للمسؤوليات والأدوار بين جميـع المتدخلـين: من سيـفعل ماذا؟ ومتى واين؟ (...)

أخيرا، المخطط يمكن من تتبـع وتقويـم منتظـم لوضـعية التلمـيذ ولمـساره الدراسي مما يستلزم مراجعتـه بشـكل دوري(...) »

المرجع: **Georgette Goupil p. 15-16-17**

الوثيقة 13 : بطاقة تعريفية لمفهوم للمشروع التربوي الفردي

المشروع التربوي الفردي:

- عدة تربوية من أجل بناء التعلمات الأساس أو الداعمة للتلميذ؛
- أداة تساعد الأستاذ على ملائمة المقاربات البيداغوجية وطرق التدريس لتتبع التلميذ في تحصيله الدراسي؛
- كل الخطوات التي يمكن اتخاذها من طرف جميع الفاعلين والمتدخلين في وقت معين لتسهيل مشاركة التلميذ في وضعية إعاقة في العملية التعليمية التعلمية ضمن المنظومة التربوية.

وعليه فانه يتأسس إجرائيا مما يلي:

1 - تحديد الكفايات التعلمية والتي يستطيع التلميذ تطبيقها لمدة معينة؛

2 - مجالات التعلمات (مجال التعلمات الاساس ومجال التعلمات الداعمة)؛

3 - معاينة تقويم الكفايات المحددة: تحديد مستويات ودرجات التمكن؛

4 - تقويم المتعلم حسب الكفايات المستهدفة في البرنامج التعليمي (مجال التعلمات الأساس ومجال التعلمات الداعمة)؛

5 - دعم ومعالجة تعثرات المتعلم.

د. حميد بودار وآخرون
تربية الأطفال المعاقين
منشورات مؤسسة محمد الخامس للتضامن 2011

الوثيقة 14 : أهمية التعليم الفردي في منظور التربية الدامجة

المشروع التربوي الفردي
مميزات خطة التعليم الفردي

للتعليم بالمشروع الفردي عدة مميزات منها:

1 - يستطيع التعليم الفردي أن يراعي الفروق الفردية والميول والقدرات.

2 - من خلال التعليم الفردي يستطيع الأستاذ التعرف على مشكلات التلميذ النفسية أو الاجتماعية، أو محاولة إرشاده وتوجيهه لمواجهة مشكلاته.

3 - يساعد التلاميذ في التغلب على كثير من مشكلاتهم الناجمة عن سوء التكيف سواء في الناحية التعليمية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

4 - يستطيع كل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته دون أن يتقيد بفترة زمنية معينة.

5 - يجنب التلميذ الإحباط والفشل لعدم وجود مقارنة بينه وبين التلاميذ الآخرين.

6 - يستطيع التلميذ أن يبدأ التعلم من حيث مستواه التعليمي.

7 - في التعليم الفردي يستطيع الطفل التعلم، والأستاذ يستطيع اختيار الطريقة والأسلوب المناسب أي الطريقة المنظمة للوصول إلى الأهداف.

8 - التعليم الفردي يساعد التلميذ على اكتساب مهارات الاعتماد على النفس والنظام والاستفادة من الوقت وتحمل المسؤولية.

(مرجع سابق)

الوثيقة 15 : أهمية التشخيص في بناء أهداف التعلم داخل المشروع التربوي الفردي

قبل تحديد غايات وأهداف التعلم الفردي ينبغي أولا وقبل كل شيء التعرف بدقة على حاجات وقدرات وصعوبات التلميذ المعني بهذا التعلم؛ لذا فان معطيات ونتائج التقويم التشخيصي يجب أن تحدد جوانب القوة والضعف لدى التلميذ كما تبرز نتائجه الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات والمعطيات المعتمدة لصياغة مخطط التدخل لها مصادر متعددة: ملف التلميذ، مقابلات مع الآباء، المدرسين، التلميذ نفسه.

هذه المصادر تمكن المتدخلين من معرفة جيدة للتلميذ على المستويات التالية:

1 - الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية للطفل؛

2 - جوانب القوة والضعف المدرسي؛

3 - السلوك؛

4 - ما تعلمه الطفل سابقا؛

5 - العلاقات بين التعلم والسلوك؛

6 - طرق وتقنيات ووسائل وأساليب التعلم المستعملة سابقا؛

7 - علاقات التلميذ مع الآخرين (الأقران، المدرسين...)؛

8 - الحاجات المرتبطة بالتعلم.)

الوثيقة 16 : محددات التشخيص في خطة التعليم الفردي

1 - وصف المستويات الحالية للأداء بما في ذلك التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي ومهارات العناية بالذات، والمهارات النفسية الحركية.

2 - وصف الأهداف السنوية التي تبين الأداء الذي يتوقع تحقيقه مع نهاية العام.

3 - وصف الأهداف قصيرة المدى والتي يجب أن تكون قابلة للقياس وتشكل حلقات تتوسط مستوى الأداء الراهن والأهداف السنوية.

4 - وصف الخدمات المحددة التي يحتاجها التلميذ بما في ذلك الخدمات التأهيلية والتربوية المباشرة والخدمات غير المباشرة والخدمات المساندة والوسائل والأدوات التعليمية والتدريبية.

5 - تحديد موعد البدء بتقديم الخدمات ومدة تقديم تلك الخدمات.

6 - تحديد المعايير الموضوعية والإجراءات التقويمية والجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقيق الأهداف قصيرة المدى.

7 - تقديم المبررات التي تكمن وراء اختبار الوضع التعليمي أو الاكتسابي.

8 - تحديد الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية الفردية.

الوثيقة 17 : نموذج بطاقة: التقويم التشخيصي

■ بطاقة التقويم التشخيصي الخاصة بالتلميذ.....

■ المستوى التعليمي: .....

المجال	طبيعة التعلمات ونوع الاكتسابات	أنواع القدرات والأهداف التعلمية	نتائج التقويم درجات التمكن		
			ضعيف	متوسط	جيد
اللغة					
الرياضيات					
التفتح العلمي					

الوثيقة 18 : وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(اللغة العربية مثلا)

- الإسم العائلـــي:.....
- الإسم الشخصي:.....
- الشهـــــــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
يأخذ الكلمة بتلقائية (بادرة)				
يعبر بدون خلل أو صعوبة في النطق				
قادر على التعبير عن حاجته				
يستعمل رصيدا لغويا مناسبا				
ينتج كلمات – جمل				
ينتج جملا بسيطة				
يستعمل الضمير «أنا»				
يعبر بالإشارة				
يعبر بالكلام بشكل غير مفهوم				
قادر على سرد حدث				
تخزين نصوص قصير				

الوثيقة 19 : وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج الرياضيات 1)

- الإسم العائلـــي:.....
- الإسم الشخصي:.....
- الشهـــــــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	إدراك الأشكال	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
الدائرة	يميز ضمن تصنيف				
	يبين / يظهر				
	يسمي / يحدد				
	يرسم وفق نموذج				
	يرسم بدون نموذج				
المربع	يميز ضمن تصنيف				
	يبين / يظهر				
	يسمي / يحدد				
	يرسم وفق نموذج				
	يرسم بدون نموذج				
متوازي الأضلاع	يميز ضمن تصنيف				
	يبين / يظهر				
	يسمي / يحدد				
	يرسم وفق نموذج				
	يرسم بدون نموذج				
المثلث	يميز ضمن تصنيف				
	يبين / يظهر				
	يسمي / يحدد				
	يرسم وفق نموذج				
	يرسم بدون نموذج				

الوثيقة 20 : وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج الرياضيات 2)

- **الإسم العائلـــي:**.....
- **الإسم الشخصي:**.....
- **الشهـــــــــــر:**.....

الحاجيات والقدرات المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
ينجح بشكل سليم في ألعاب التركيب والدمج				
ينجز بشكل سليم التعليمات: ألون				
ينجز بشكل سليم التعليمات: أشطب				
ينجز بشكل سليم التعليمات: أربط – أصل				
ينجز بشكل سليم التعليمات: أحيط				
سحب وانتقاء الأشياء				
يقارن الأشياء: بصورة قليلة				
يقارن الأشياء: بكثرة				
يقارن الأشياء: وزيادة أكثر				
يقارن الأشياء: بنسبة قليلة				
يعد ويحسب إلى غاية 3				
يعد ويحسب إلى غاية 5				
يعد ويحسب إلى غاية 10				
قادر على إتمام إيقاع: يبدأ بلونين وشكلين				
ينجح في جمع المجسمات المبعثرة والرجوع بها إلى شكلها الأصلي: من 3 قطع-من4 قطع-من 5 قطع				

الوثيقة 21: وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج القراءة)

- الإسم العائلـــــي:.....
- الإسم الشخصي:.....
- الشهـــــــــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
يعرف اسمه				
يبدي ويظهر الإهتمام للحكايات والقصص المسرودة				
قادر على ايجاد بطاقة بالمقارنة				
يجمع البطائق –الرسوم المناسبة				
يعرف الأسماء				
يعرف الحروف				
يعرف الكلمات				
يستعمل الدفتر / الكتاب بشكل سليم				
قادر على إيجاد رسم فريد (خاص) ضمن لائحة أو سلسلة				

الوثيقة 22: وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج التواصل والتفاعل عبر اللعب)

■ إسم الطفل:..... ■ الشهـــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
ينتظر دوره لكي يلعب				
يقرأ جهة النرد المناسبة				
يقدر على مسك بعض البطاقات بيديه				
يتقبل الخسارة				
يحترم التعليمات والقواعد				
قادر على مواصلة اللعب إلى حين نهاية اللعبة				
يدرك أخطاء اللاعب الآخر				
قادر على مساعدة اللاعب المخطئ لتصحيح أخطائه				
يتناغم ويتفاعل مع عدة اللعب				
ينقل بيدقا من خانة إلى أخرى				

الوثيقة 23: وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج التربية الحس-الحركية)

- الإسم العائلـــي:.....
- الإسم الشخصي:.....
- الشهـــــــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
يمشي على خط أرضي				
يتقدم على مؤخرة الرجل مشيا				
قادر على الثبات على رجل واحدة مع عينين مغمضتين				
يرمي ويمسك الأشياء				
يتجرأ لقبول المخاطر				
يتحكم في التموضعات المختلفة				
يصعد وينزل الدرج				
يخترق الحواجز				
يتتبع إيقاعا				

الوثيقة 24: وثيقة داعمة: نموذج بطاقة التقويم التشخيصي

(نموذج التموقع في الزمان والمكان)

- الإسم العائلـــي:.....
- الإسم الشخصي:.....
- الشهـــــــــــر:.....

الحاجيات والموارد المستهدفة	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
خط مفتوح				
خط مغلق				
في الداخل				
في الخارج				
داخل / في				
أمام				
وراء				
بين / وسط / حول				
فوق / تحت				
قرب / بجانب / بعيد عن				
أعلى / أسفل				
يمين / يسار				

- القدرات: مفهوم الزمـن

معلم اليوم	مكتسبة	غير مكتسبة	في طور الإكتساب	ملاحظات
معلم الأسبوع				
عيد الميلاد				
الفصول				

الوثيقة 25: بطاقة نموذج حول هندسة وتخطيط توزيع التعلمات للأسدس الأول

س	التعبير والقراءة	الخط	الإملاء	قرآن كريم	عقيدة وعبادات	آداب إسلامية	الرياضيات	نشاط علمي	ت تشكيلية	ت بدنية	الفرنسية
2	أسرتي في المساء -تصفية الصعوبات القرائية	م ك	ال القمرية	تقويم التعلم لسورة الفاتحة الشرح التين العلق القدر البينة الزلزلة العاديات القارعة التكاثر العصر	الله رب العالمين محمد رسول الله ص الله رب العالمين محمد رسول الله ص أركان الإسلام	طاعة الله ومحبته طاعة الله ومحبته شكر الله تعالى على نعمه	أحدد موضعي وموضع الأشياء أتتبع مسار على شبكة دعم الدرسين	الزمن	النقطة والخط	تمرينات الذراعين تمرينات الجذع	Séquence 1 et 2
3	بارك الله فيك يابني -تصفية الصعوبات القرائية	ب ت	ال الشمسية				أعالج المعلومات أقرأ الساعة دعم الدرسين	الزمن	اللون 1		
4	زيارة عمي	تقويم ودعم					أتعرف الأعداد من 0 الى 99 أرتب وقائع متسلسلة دعم الدرسين	الحواس	اللون 2		

الوثيقة 26 : بطاقة نموذج حول تخطيط توزيع التعلمات للأسدس الأول

س	التعبير والقراءة	الخط	الإملاء	قرآن كريم	عقيدة وعبادات	آداب إسلامية	الرياضيات	نشاط علمي	ت تشكيلية	ت بدنية	الفرنسية
5	يوم المدرسة درسنا اليوم التعلم قبل التشغيل كتابي	هـ ا	همزة الوصل	تقويم لسورة الهمزة الفيل قريش الماعون الكوثر الكافرون النصر المسد الإخلاص الفلق سورة الناس	أركان الإسلام طهارة البدن والثوب والمكان طهارة البدن والثوب والمكان	شكر الله تعالى على نعمه طاعة الوالدين طاعة الوالدين	الطرح 1 الطرح 2 دعم الدرسين	الحواس	الشكل الهندسي 1	تمرينات الذراعين تمرينات الجذع	Séquence 3 et 4
6	إلعبوا بأدب حقي في اللعب في مكتبة المدرسة	ر ل	همزة القطع				الضرب 1 الضرب 2 دعم الدرسين	حالات المادة	الشكل الهندسي 2		
7	حوار الألوان اذهب إلى المدرسة همسة عصفور البنت الصغيرة والولد	تقويم ودعم					جداول الضرب المستقيم والقطعة دعم الدرسين	حالات المادة	الشكل الهندسي 3		
8	تقويم ودعم لجميع التلاميذ										Séquence 5 et 6
9	دعم خاص أو أنشطة موازية										

الوثيقة 27: جدول خاص ببرمجة التعلمات لطفل في وضعية إعاقة في قسم عادي خلال دورة دراسية

■ المستوى: ..... ■ الوحدة : .....

الأسبوع	التعبير والقراءة	الخط	الإملاء	قرآن كريم	عقيدة وعبادات	آداب إسلامية	الرياضيات	نشاط علمي	ت تشكيلية	ت بدنية	الفرنسية

الوثيقة 28 : تكييف جذاذة تربوية لحصة دراسية

جذاذة تربوية

المستوى: المجال/ المكون:

■ الكفاية: ■ المادة:

الحصة: العنوان :

مراحل الحصة والأهداف التعليمية	أنشطة التعلم والاكتساب	أفعال التدريس	الوسائل التعليمية

■ **ملاحظة**: يجب على الأستاذ مراعاة خصوصيات الإعاقة واحترام إيقاعات التعلم لدى التلميذ، وكذلك أنواع التعلمات التي ستتم برمجتها على أساس منطق التكييف والملاءمة مع مرجعية البرنامج الرسمي.

الوثيقة 29: بطاقة تتبع مسارات التعلم والاكتساب لدى المتعلم في وضعية إعاقة داخل جماعة القسم

نوعية الإجراء أو التدخل أو المقاربة	البعد الوظيفي في مجال التمدرس
ملف التلميذ	– الملف الطبي للمتعلم وبيانات تطور وضعيته الصحية؛ – المسار الدراسي السابق للتلميذ؛ – نوعية التدخلات السابقة: الطبية والتربوية؛
أدوار التقويم في المسار الدراسي	– التقويم التشخيصي؛ – التقويم التكويني وتتبع المردود الدراسي؛
التقويم الإجمالي لدورة التعلمات انطلاقا من إنتاجات التلميذ، تطبيقات، حل وضعيات مشكلة.	– تقويم درجات الأهداف التي تحققت والتي لم تتحقق بعد؛ – التمكن من وضع الأصبع على نقط القوة ونقط الضعف لدى التلميذ؛
الاختبارات المدرسية (شرط التكييف والملاءمة)	تمكن من تحديد دقيق لمردودية التلميذ وموضعته بالمقارنة مع المجموعة التي ينتمي إليها وكذا مستواه الدراسي؛
تتبع السلوك التواصلي والتفاعلي للمتعلم: ملاحظة التلميذ داخل الفصل أو في أماكن أخرى.	تعتبر الملاحظة التتبعية والتحليلية أداة فعالة لدراسة سلوك التلميذ وتأطيره التربوي وفق رؤية دامجة.
اللقاءات والمقابلات والتنسيق مع الشركاء لإنجاح مسارات التعلم وفق رؤية التربية الدامجة.	– تمكن من معرفة أسباب الصعوبات الدراسية وتمثلات التلميذ تجاهها؛ – يمكن انجاز هذه المقابلات مع كل من الأستاذ، الطفل، الآباء أو متدخلين آخرين

الوثيقة الأساسية 30 : بطاقة نموذج: التقويم التكويني

المقاربة البيداغوجية الإجرائية للتقويم التكويني

أدوات التقويم التكويني	
الإجراءات البيداغوجية وأشكال تنفيذ التقويم التكويني	
الإجراءات الفورية المقترحة لتعديل وتوجيه أشكال التعلم والاكتساب من أجل تجاوز الصعوبات	

الوثيقة 31: بطاقة نموذج: التقويم التكويني

المقاربة البيداغوجية الإجرائية للتقويم التكويني

أدوات التقويم التكويني	– الملاحظة المهدفة لسلوك التعلم عند التلميذ –ضبط ومراقبة العلاقة بين النشاط التعلمي عند التلميذ وأهداف التعلم –تحديد أنماط التعثرات والصعوبات خلال إنجاز التلميذ للنشاط –اعتماد السؤال المهدف (مساءلة التلميذ خلال إنجازه للنشاط)
الإجراءات البيداغوجية وأشكال تنفيذ التقويم التكويني	– المراقبة والمصاحبة، والتأطير البيداغوجي عبر الوساطة لأنشطة التلميذ خلال تفاعله مع ومضامين التعلمات. – ملاحظة التلميذ أثناء الإنجاز وضبط نوع المشاكل والصعوبات لديه. –الربط بين التعليميات المؤطرة للنشاط وبين الأسئلة المرتبطة بفهم التلميذ وطريقة – إنجازه لما هو مطلوب منه.
الإجراءات الفورية المقترحة لتعديل وتوجيه أشكال التعلم والاكتساب من أجل تجاوز الصعوبات	– إعادة صياغة وتقديم التعليميات والموجهة للنشاط التعلمي أو الاكتسابي. – مساعدة التلميذ على فهم طبيعة الأخطاء والتعثرات ووعيها وتجاوزها – إعادة شرح وتوضيح وتبسيط القضايا أو المحاور أو المعلومات أو الإجراءات الغامضة في النشاط التعلمي. – إعطاء زمن أكبر للتلميذ من أجل فهم الخطأ والتصحيح والمعاودة وفق إيقاعاته الخاصة.

الوثيقة الأساسية 32 : بطاقة نموذج : نمـوذج لشبـكة وصفية لتقويـم الحصيلة الـدورية لسيرورة التعلم والاكتساب للطفل ...

■ إسم التلميذ::..... ■ المستوى الدراسي:

المجالات	الإجراءات المقترحة للتقويم
الكفايات الممتدة – الاستقلالية؛ – السلوك التواصلي والتفاعلي داخل القسم؛ – التحكم في المهام وتنفيذ التعليمات؛ – التموقع في المكان، والانضباط الصفي؛	
اللغة الشفهية – المشاركة في النقاش؛ – التعبير الشفهي أمام زملائه؛ –إجراء الحوار مع شخص؛ – استخدام الذاكرة؛ – تسمية الأشياء ومواقف الحياة اليومية	
القراءة – الاستماع وفهم نص سردي؛ – تحديد الكلمات المألوفة؛ – التعرف على الأصوات المتشابهة في الكلمات المختلفة؛ – قراءة مقاطع كلمات؛ – الاستماع إلى أصوات؛ – التعرف على كلمات معروفة بواسطة نموذج؛ – التعرف على كلمات معروفة بدون تقديم النموذج.	
الكتابة – الكتابة بوضوح مع احترام قواعد الخط؛ – نقل صحيح لبعض الكلمات؛ – كتابة جملة باستعمال الكلمات المعروفة؛ – التعرف على أشخاص نص سردي؛ – ترتيب صور متعاقبة؛ – كتابة مقاطع كلمات؛ – كتابة جملة بواسطة كلمات معروفة.	
الرياضيات – معرفة الأعداد؛ – رسم شكل هندسي بسيط؛ – التوجه في الفضاء؛ – التوجه في الزمان.	

التربية الفنية	
التربية البدنية	

جيد ❑ متوسط ولكن يجب الاستمرار من اجل تقدم أكب ❑ هناك مشاكل ❑

ملاحظات عامة:(تحديد وصفي لأنواع المشاكل والتعثرات حسب أنواع التعلمات) .....

.....

.....

التلميذ الآباء المدرس(ة) المدير(ة)

بتصرف عن /http://xxi.ac-reims.fr/ec-jmoulin-chaumont/clis - site

الوثيقة 32 :(تمرين) بطاقة نموذج: المعالجة

دراسة حالة:

بعد إنهاء المرحلة الأولى من المشروع التربوي الفردي للتلميذ أنس (إعاقة تثلث صبغي TRS 21) كشفت الأنشطة التقويمية التي قام بها المدرس لفائدة التلميذ انس على انه يعاني من صعوبات في القراءة (تعرف الحروف، الربط بين الحروف، تكوين الكلمة، وقراءة الجملة) كما لوحظ انه لم يتمكن من قراءة جمل بسيطة مكونة من ثلاث كلمات. وفيما يخص مادة الرياضيات، لوحظ على أن التلميذ انس لم يتمكن من عد وكتابة الأعداد من 10 الى 20 وتمثيلها إجرائيا؛

- اقترح ثلاثة إجراءات للدعم والمعالجة في مجال الاكتسابات اللغوية.
- اقترح ثلاثة إجراءات للدعم والمعالجة في مجال الاكتسابات المتعلقة بالرياضيات.

الوثيقة 33 : بطاقة نموذج: إجراءات الدعم والمعالجة

إجراءات الدعم والمعالجة

نتائج التقويم حسب الأهداف التعلمية وطبيعة الصعوبات والتعثرات	.1 ..... .2 ..... .3 ..... .4 ..... .5 .....
إجراءات المعالجة المقترحة (على المستوى الفوري/ المتوسط المدى)	.1 ..... .2 ..... .3 ..... .4 ..... .5 .....

الوثيقة 34 : بيداغوجيا اللعب عند فيكوتسكي Vygotsky

يرى فيكوتسكي أن الطفل الصغير يميل إلى إشباع حاجاته بصورة فورية ويصعب عليه تأجيل هذا الإشباع لفترة طويلة. ولكن مع تقدم الطفل في العمر ودخوله في سن ما قبل المدرسة فإن كثيراً من رغباته تظهر تلقائياً ويعبر عنها من خلال اللعب. وإن لعب الطفل في هذه المرحلة هو دوماً التحقيق التخيلي والوهمي للرغبات التي لا يمكن تحقيقها. وبهذا يكون للعب دور رئيس في نمو الطفل. فالنشاط التخيلي وإبداع الأهداف والدوافع الاختيارية كل ذلك يظهر من خلال اللعب ويجعله في أعلى مراحل نمو ما قبل المدرسة.

فيكوتسكي يرى أن اللعب يحتوي على الميول النمائية كلها ويسهم في تحقيق ما يلي:

1 - التفكير المجرد:

إذ يعد اللعب مرحلة ممهدة لا بد منها لتنمية التفكير المجرد وعندما يكبر الطفل فإن الفرصة تصبح متاحة أمامه لاستخدام اللعب دون وعي وفي مرحلة ما قبل المدرسة ينقلب اللعب إلى عمليات داخلية وفكر مجرد.

2 - ضبط الذات:

إن التزام الطفل بقواعد اللعب وأنظمته يوفر له متعة قصوى حيث يحول الالتزام دون تحقيق رغباته المباشرة وبذلك يتعلم الطفل أن يسيطر على حوافزه ويضبطها .

3 - اللعب نشاط رائد لا مجرد نشاط سائد:

إذ بفضل هذه القوة النمائية يتجاوز الطفل من خلال اللعب عمره الواقعي ولهذا يعد اللعب أفضل مجال نمائي حيوي للطفل. إنه بهذا حقل النمو ومختبره الأمثل. وهكذا نرى أنه في الوقت الذي يرفض فيه فيكوتسكي عد المتعة أساساً لتعريف اللعب فإنه يرفض بالمقابل عد اللعب نشاطاً غير هادف إذ يرى أن الطفل يشبع من خلال اللعب حاجات وحوافز معينة تتغير من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى.

المصدر: موقع: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة http://www.gulfkids.com

الوثيقة 34 : ب

Une pédagogie du jeu, fondée sur l'approche de Vygotski

Pour L.S. Vygotski, l'apprentissage devait toujours partir des activités propres des enfants. En les stimulant et en les développant, l'enseignant suscite alors de nouveaux besoins, conduisant à de nouvelles activités et à l'acquisition de nouveaux savoirs. Dans la pédagogie de ces enseignants néerlandais, les enfants sont invités à participer à des jeux de rôles ou à faire semblant. Par exemple, jouer au magasin, au bureau de poste ou au restaurant permet de susciter le besoin d'écrire. Partant de l'activité spontanée qu'ont les jeunes enfants de collectionner toutes sortes de choses (cailloux, objets, jouets divers...), un instituteur a transformé sa classe (d'élèves de 4 et 5 ans) en musée : très vite, il a fallu classer, fabriquer des étiquettes ou des signalisations («ne pas toucher »....) : les enfants ont ainsi appris à écrire les chiffres et les mots élémentaires, et***« les apprentissages réalisés étaient fonctionnels et avaient un sens personnel »*** pour chacun.

Dans cette pédagogie du jeu, souligne Bert Van Oers de l'université libre d'Amsterdam, l'enseignant a un rôle bien spécifique dans la mesure où il doit veiller à intégrer l'apprentissage des techniques (lecture, écriture, calcul) dans des activités culturelles globales. Ces techniques, en effet, lorsqu'elles sont enseignées par des exercices scolaires traditionnels, déroutent beaucoup d'enfants qui ne peuvent donner du sens à ce qu'ils apprennent. Pour respecter la notion de « conditions proximales », explique l'auteur, ***« le sens des actions doit toujours prévaloir sur les conditions de leur exécution ».***

Cette pratique des méthodes actives et de la pédagogie du jeu a montré son efficacité et sa réussite est attestée par les spécialistes qui l'ont mise en place : outre le constat que les « élèves à risque » s'en sortent mieux et que l'ensemble des classes atteint le niveau requis par l'institution, les enseignants notent que tous les élèves montrent intérêt et engagement dans les activités. En lecture et écriture par exemple, ils deviennent des « lecteurs-auteurs » et non plus seulement des « déchiffreurs-scripteurs »

.Références : Bert Van Oers, «La pédagogie du jeu aux Pays-Bas. Une approche vygotskienne », Revue française de pédagogie, décembre 1999

المصدر : WWW.scienceshumaines.com

الوثيقة 35 : عنوان الوثيقة: الوساطة

1 - ما هي الوساطة؟

هي الوسيلة التي يعتمدها شخص أكثر خبرة من شخص آخر (راشد ---> طفل، استاذ ---> تلميذ...) لينظم له البيئة المادية والمعنوية الملائمة وما يوجد بينه وبين العالم الخارجي، ينظم له كل هذه العناصر بكيفية تجعله قادرا على التكيف معها و على التفكير و الفعل فيها ليبني ذاتيا هويته. Doly, Anne Marrie ; Métacognition et médiation, CNDP ; 1996

بالنسبة ل هيجيل Hegel و فيكوتسكي vygotsky و برونير Bruner فإن الوساطة تمكن الشخص من الانتقال من وضعية الاعتماد على الغير (الأستاذ) نحو الاستقلالية التي يحققها بجهده وعمله في إطار تفاعلي .

2 - غاية الوساطة:

في جانبها التربوي الشامل، لا ينحصر دور الوساطة في إكساب الجيل الصاعد الثقافة ولكن الأهم من ذلك إكساب هذا الجيل وسائل إنتاج الثقافة. فهي تمكننا من جعل الطفل راشدا منتجا للثقافة وليس مجرد مستهلك لها.

على مستوى التدريس: مبتعدا عن التلقين، يتبنى الأستاذ دور الوسيط والمرافق، ويستطيع من خلالها تحقيق الوساطة التي تمكن المتعلم (ة) من فهم واستيعاب العالم وخاصة استيعاب كيف يفهم العالم.

2 - دور الأستاذ الوسيط:

إن هدف الأستاذ الوسيط هو مساعدة المتعلم(ة) على توجيه نشاطه التعليمي نحو الهدف التعلمي المنشود والمعلن، وذلك بتمكينه من ربط الوسائل والموارد المتوفرة بالهدف ثم ربط تقنيات وسبل العمل بالكفاية.

ولهذه الغاية، فإن الشرط الأول والأساس هو جذب انتباه المتعلم (ة) بكل الوسائل اللغوية وغير الكلامية إلى التركيز على المهمة المطلوبة وذلك بتوضيح التعليمة والتأكد من وضوح الهدف في ذهن المتعلم (ة)، (لضمان هذا الوضوح يمكن الاعتماد على مؤشرات تقويم المنتوج المنتظر).

فـالأستاذ الوسيط:

- يسهر على أن تبقى وجهة المتعلم (ة) صوب الهدف المنشود؛
- يرافق المتعلم(ة) دون أن يعوضه أو ينوب عنه؛
- يساعد المتعلم (ة) على فهم التعليمة واستيعاب المهمة واستحضار ما يتطلبه انجازها من تخطيط وتحليل وموارد؛
- يبعد المتعلم (ة) عن كل تعقيد قد يعرقل تفكيره وعمله كمنحه جداول أو نماذج يمكنه الاستئناس بها؛

– لا ينزعج أمام أخطاء المتعلم (ة) بل يعطي لهذا الأخير انطباعا ايجابيا وهو ينبه إلى هذه الأخطاء مستثمرا أسئلة منهجية موجهة تدفع المتعلم (ة)، دون إعطائه الحل الجاهز، إلى مراجعة خطة عمله وتقويم وتعديل مساره.

– يسهر على إعادة نفس النشاط لكن في سياقات ووضعيات مختلفة ومتنوعة لأجل التثبيت والدعم والإغناء.

MEMOIRE de recherche présenté par : **Anthony VARINOT**

dirigé par : Sylvie L'HEUDE Maitre de Conférences, Université d'Orléans
IUFM Centre Val de Loire *pour* obtenir le Master Métiers de l'Education, diplôme du : de l'Enseignement, de la Formation et de l'Accompagnement.

الوثيقة: 35 ب

LA MÉDIATION PÉDAGOGIQUE

Définitions : Raynal et Rieunier (1997):

«Ensemble des aides ou des supports qu'une personne peut offrir à une autre personne en vue de lui rendre plus accessible un savoir quelconque : savoir, savoir-faire, procédures de travail, solutions ».

الوساطة مجموعة من الدعامات المقدمة من طرف شخص تجاه آخر لجعل تعلمات (معارف، مهارات، إجراءات عمليات، حلول).سهلة المنال، لأن الأول لعب دور المساعد والموجه بالنسبة إلى الثاني- المتعلم- وبهذا فهو وسيـــط. ولذلك فإنه ينبغي أن:

-يحيط المتعلم بعنايته، ويضع في اعتباره حاجاته وظروفه وتطلعاته.

- ألا يقدم له معارف جاهزة، لأن هدف الوساطة هو تحقيق استقلالية المتعلم أثناء اكتسابه لتعلماته.

أن يقتصر دوره على الإقناع، والتشجيع، والتسهيل، والمساعدة وتوفير ظروف ملائمة قدر الإمكان

ومن هنا فإن الوســـاطة تتموضع بين المعارف والمتعلم كي تسهل لهذا الأخير عمليةُ الاكتساب، أي التعلم.

فقد كشفت أعمال فيكوتسكي Vygotsky عن الدور الذي لعبه الراشد بالنسبة للتلميذ(ة) في عملية التعلم من خلال مقارنته بين ما تعلمه لوحده، ومقدار ما تعلم هذا الأخير أثناء مرافقة شخص راشد له أثناء اكتساب المعارف والمهارات والمواقف فالتعلمات التي كونها الطفل في حالة وجود شخص راشد تفوق تلك التقوم ببنائها واكتسابها لوحده. إن هذه الفرضيات التي اتضح صدقها تجريبيا، تجعل من عملية حضور وسيط بين المتعلم (ة) والمعرفة مسألة ضرورية؛ لأن جانبا كبيرا من المعارف والمهارات تم بناؤها عن طريق الاحتكاك بعالم الأشخاص الذ ين يمتلكون تلك المعارف.

محمد طه، الذكاء الإنسان- 2006

الوثيقة : 35 ج

LE MÉDIATION : LA MÉTHODE FEUERSTEIN

Le médiateur est la personne qui interprète pour l'enfant ses expériences en les orientant vers un but. Quand il y a déficience mentale, il y a blocage du passage de la médiation. Rétablir cette possibilité de médiation est alors le moyen de stimuler et de faire évoluer les capacités d'apprentissage.

la théorie du professeur Feuerstein repose sur trois Piliers à savoir :

a - Sans médiation, pas de changement : «toute personne est capable de changement, quels que soient son âge, son handicap et la gravité de ce handicap. Les enfants différents ont simplement besoin d'un surcroît d'attention et d'investissement personnel.»

b - Pour qu'un changement se produise, il faut qu'il y ait médiation humaine

Le médiateur est la personne qui s'interpose entre l'enfant et le monde, qui interprète pour l'enfant ses expériences, qui réordonne, organise, regroupe, structure les stimuli auxquels l'enfant est exposé, en les orientant vers un objectif donné. Et c'est cette médiation qui crée chez l'enfant la disposition à apprendre.

c - Trouver le passage pour la médiation : la rareté ou le manque de médiation humaine qui sont à l'origine d'un développement intellectuel insuffisant : «L'attitude traditionnelle est de dire : un enfant trisomique est retardé parce qu'il a trois chromosomes au lieu de deux, explique Rafi Feuerstein, fils de Reuven Feuerstein et vice-directeur de l'institut.

Nous, nous disons : sa trisomie crée une situation qui bloque le passage de la médiation – d'où son retard. Notre rôle est de trouver les interstices dans la muraille et d'y faire pénétrer la médiation, qui entraînera le changement.

Cette théorie du changement et de l'apprentissage par médiation a donné naissance à deux applications pratiques : la méthode d'évaluation dynamique du potentiel d'apprentissage (une alternative à la rigidité des tests de Q.I et une méthode à trois temps : Test ; Explication; Post-test) et le programme d'enrichissement instrumental. Des outils pédagogiques qui, à travers la médiation, s'appuient sur une attitude commune : valoriser l'enfant au maximum en évitant toujours de le mettre en échec.

Source : www.inrp.fr/biennale/8biennale/contrib/longue/463.pdf

Bibliographie المراجـــــع

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين؛
- الكتاب الأبيض – الدليل البيداغوجي – المناهج الرسمية لوزارة التربية الوطنية
- المرسوم رقم 2.97.218 بتاريخ 19 دجنبر 1992 حول رعاية الأشخاص المعاقين؛
- اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية والمندوبية السامية للأشخاص المعاقين الموقعة بتاريخ 03 أكتوبر 1996؛
- اتفاقية إطار للشراكة بين وزارة التربية الوطنية والشباب وكتابة الدولة المكلفة بالأسرة والتضامن والعمل الاجتماعي. موقعة بتاريخ 30 مارس 2004؛
- الاتفاقية الرباعية بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الصحة وكتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين من أجل « تربية الأطفال المعاقين» 01 أبريل 2006؛
- اتفاقية شراكة بين مؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ووزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر والبحث العلمي من أجل « دعم برامج الدمج المدرسي للأطفال المعاقين»02 / 11/ 2007؛
- دورية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر والبحث العلمي وكتابة الدولة لدى وزير التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين؛ بتاريخ 12 أكتوبر 2004؛
- دورية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الصحة في موضوع: «تفعيل دور اللجن الطبية الإقليمية والنيابية في مجال تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة»؛ بتاريخ 25 يونيو 2014؛
- وثائق منظمة اليونسيف ومنظمة إعاقة دولية؛
- سعيد محمد سعيد وآخرون: «برامج التربية الخاصة» عالم الكتب، القاهرة 2006.

- Maurice Berger « les troubles du développement cognitif ». Octobre 2003.
- Développement de la petite enfance et handucap : documents de traval OMS & UNICEF 2013
- Jean-Marie Gillig : « Intégrer l'enfant handicapé à l'école ». Dunod 2006
- www.inrp.fr/biennale/8biennale/contrib/longue/463.pdf
- Joel Zaffran : « L'intégration scolaire de handicapés » L'harmattan Novembre 2008
- WWW.scienceshumaines.com
- Eliane Chaullet : « Manuel pédagogique spécialisé – Exercices éducatifs pour l'enfant handicapé mental. Dunod Mai 2002
- Jean-Marie Gillig : « Remédiation, soutien et approfondissement à l'école ».

تفعيلا لمبدأ التربية للجميع، وفي إطار سعيها لتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة في مجال التربية والتعليم والتكوين، تقوم وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني -الأكاديمية الجهوية بجهة سوس ماسة درعة بتعاون مع منظمة UNICEF ومنظمة Handicap International بتنظيم دورات للتكوين المستمر للمدرسين والمدرسات في مجال التربية الدامجة، وذلك في إطار المشروع التربوي:

<< من أجل ولوج تربوي أفضل للأطفال في وضعية وضعية إعاقة>>

ويرتكز هذا المشروع على مجموعة من الأسس والمرجعيات الحقوقية والتشريعية الدولية والوطنية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تمتع جميع الأطفال في وضعية إعاقة بالحقوق على قدم المساواة مع غيرهم من الأطفال؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين،خاصة الدعامة 41 التي تلزم المؤسسة التعليمية باحترام مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأطفال؛
- الاتفاقيات والدوريات المشتركة والمذكرات الوزارية التي تنص على إلزاميةولوج وتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة واستفادتهم من الخدمات التربوية داخل المؤسسة التعليمية.

وعلى هذه الأسس، تمت بلورة هذا المشروع الهادف إلى بناء وتطوير المهارات والكفايات المهنية النظرية والتطبيقية لدى أستاذ(ة) القسم النظامي الذي يضم أطفالا في وضعية إعاقة، وذلك من خلال:

- تحسيس الفاعلين في الحقل التربوي بحق الطفل في وضعية إعاقة في الولوج إلىالمدرسة العمومية والاستفادة من الخدمات التربوية؛
- التعبئة الشاملة لكلالفاعلين والمهتمين بتربيةالأطفال في وضعية إعاقة من أجل ضمان حقهم في التعلم؛
- تطوير المقاربات البيداغوجية والأنشطة التدريسية الهادفة إلى تيسير التربية الدامجة للأطفال في وضعية إعاقة.

Royaume du Maroc

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

أكاديمية سوس ماسة درعة

unicef
unissons-nous pour les enfants

HANDICAP INTERNATIONAL